دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة

دراسة ميدانية

د. مروى السعيد السيد*

مقدمة

تعد الأزمات جزءًا لا يتجزأ من واقع الحياة المعاصرة، سواء أكانت على المستوى المحلى أم الاقليمي أم الدولى، فلقد بات المجتمع المصري يقاسي منذ ثورة 25 يناير 2011م، حتى يومنا هذا العديد من الأزمات الداخلية على كافة المستويات التي امتدت بدورها لتشمل شتى المجالات كالمجال السياسي، والاقتصادي، والأمني، والديني، والاجتماعي، وانعكست آثار تلك الأزمات على الفرد والمجتمع والدوله كل على حدة. وقد شكلت الأزمات المصرية مادة ثرية وخصبة استندت عليها وسائل الإعلام، وحظيت بتغطية إعلامية مكثفة من قبل وسائل الإعلام المختلفة سواء المصرية أو العربية والدولية [1].

ومن أهم الأزمات التي تعاني منها مصر حاليا أزمة سد النهضة الإثيوبى والتي احتلت أهمية قصوى لدى الرأى العام المصرى منذ إعلان الحكومة الإثيوبية عن نيتها لبناء هذا السد فى الأول من مايو 2010، خاصة وأنه يرتبط به العديد من التأثيرات منها مدى تأثيره السلبى فى الإيراد الطبيعى لمياه نهر النيل، وفى الحصة المائية المصرية، وبالتالى مدى تأثيره على الأمن القومى المصري، فضلًا عن الوقوف على مدى إدراك الجمهور المصرى لمخاطر بناء سد النهضة مائيًا واقتصاديًا وسياسيًا على مصر [2].

وقد نشأت أزمة مياه النيل أساسًا نتيجة الصراع على المياه ؛ لكون حدود الموارد المائية لاتتفق مع الحدود السياسية ؛ مما يعني أن التحكم في المجرى المائي والهيمنة عليه يظل دائمًا في أيدي الدولة الواقعة في المناطق العليا من مجرى النهر، ورغم وجود اتفاقيات بتوزيع الحصص والأنصبة؛ فإن معظم دول حوض النيل لاتعترف بها؛ لعدم قدرة البدائل التنموية في حوض النيل على توفير الطاقة وتلبية الاحتياجات من المياه؛ مما يطرح فكرة الاصطدام بين المصالح ؛ الأمر الذي تطور إلى عقد اتفاقية عنتيبي؛ ولذا فقد أخذت الأزمة بعدًا سياسيًا، لاسيما بعد التدخل الإسرائيلي في إثيوبيا؛ طمعًا في المساومة على حصة من مياه النيل[3]، وقد اختلفت ردود الأفعال المصرية حول مشروع السد، وتنوعت ما بين خطاب رسمي صادر عن مؤسسات

* تم ترقيتها بهذا البحث لدرجة استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة

الدولة، وخطابات صادرة عن الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام، والأزهر، والكنيسة، ومؤسسات المجتمع المدني، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها[4].

و في ظل التطور لتكنولوجي الذي نعيش فيه لم تعد وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد لمعرفة الأخبار والمعلومات حول مختلف الأزمات التي تتعرض لها البلاد بل شاركتها مواقع التواصل الاجتماعي حيث يستطيع الفرد أن يستقي مختلف الأفكار والمعلومات منها، عن القضايا والأزمات والأحداث الجارية فهي تلقي اقبالًا متزايدًا من الجمهور على متابعة الموضوعات والأزمات، حيث توفر شبكات التواصل الاجتماعي القدرة على الاتصال في وقت الآزمات بشكل أكثر فاعلية وكفاءة كما أنها توفر للمواطن العادي الفرصة للمشاركة والاسهام والتفاعل في وقت الأزمة بآرائه وأفكاره ومعلوماته وخبراته، ومن ثم يمكن أن يتشكل في هذا السياق حوارًا مجتمعيا حول الأزمة بمجرياتها ومكوناتها ومنهج ادراتها وسبل مواجهته[5].

ومن هنا تسعى الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة، ومعرفة مستوى معرفة الجمهور بالأزمة نتيجة التعرض للمحتوى المنشور على هذه المواقع، ومدى اهتمام الجمهور المصري بالأزمة، ومستوى ثقتهم في التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر وخاصة بعد ثورة 25 يناير وكثافة الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، حيث يعد اشباع الحاجات المعرفية من أهم دوافع استخدامهم لها حيث تعتبر مصدرًا هامًا للأخبار والمعلومات وخاصة أثناء الأزمات والأحداث المهمة، ونظرًا لما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من العديد من السمات منها تعدد الوسائط، والتفاعل، والمشاركة، والتمكين، والخدمات المضافة القائمة على السرعة والحدود المفتوحة، ولما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من تغطية الأحداث والقضايا والأزمات، **فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف علي حدود وطبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة .**

الإطار النظري:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :Media Dependency Theory

تقوم الفكرة الرئيسية لهذه النظرية على أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبه منهم في اشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم. والفكرة الأكثر أهميه في النظرية هي أن مثل هذا المجتمع يصبح فيه الأفراد أكثر

اعتمادًا على وسائل الإعلام بشكل متزايد لأغراض التوجيه والمعرفة لما يحدث في مجتمعهم، وتتزايد درجه الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد المجتمع لاستيفاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم (6).

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما (7):

الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عيها أشخاص، أو جماعات، أو منظمات أخري، والعكس صحيح.

المصادر: يسعي الأفراد والمنظمات إلي المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعي إليها الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات، وتنسيق المعلومات، ونشر المعلومات.

لذلك فإن علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام توجد بين المصادر والأهداف، فالنظام الإعلامي لديه مصادر المعلومات Information Resources والتي تحتاجها الأنظمة الأخرى والمجموعات والأفراد لتحقيق أهدافهم، كما أن النظام الإعلامي أيضًا له أهداف ويتطلب مصادر النظم الاجتماعية الآخرى والأفراد والمجموعات والمنظمات (8).

وتتلخص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي:

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مميز وكثيف، وهذا الاحتمال سوف تزداد قوته في حاله تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرًا مرتدًا لتغير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع(9).

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

1-الفهم Understanding

مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم والجماعات المحلية وتفسيرها وهو يشمل الحاجة إلى فهم الذات ويسمى Self-Understandingأي مساعدة الفرد لكشف قدراته ودعمها لاستخدامها في تفسير معتقداته والمفاهيم الخاصة عن الذات وإدراك جوانبه الشخصية بشكل عام (10).

2-التوجيه Orientation

والذي يعنى تصرف الفرد بطريقة تتفق مع معاييره الاجتماعية أي استخدام وسائل الإعلام لتوجيه العمل وصنع القرارات السلوكية إضافة إلى التفاعل، Interaction والذي يتضمن طرق التصرف والسلوك نحو الآخرين الذي يكون الفرد قريب منهم مثل أصدقاؤه، عائلته، وزملاؤه ونحو الأفراد البعيدين عنه والذي يشملهم الإطار المجتمعي والثقافات الأخرى ويشتمل على توجيه العمل وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة(11).

3-التسلية

وتشمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية مثل الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء أو مشاهدة التليفزيون مع الأسرة (12).

الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات كالتالي (13):

- وجود علاقة اعتماد متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهي التي تحدد مباشرة كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الجمهور والمجتمع.

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه على زيادة أو قلة درجة الاعتماد على معلومات وسائل الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

- تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات، وتزداد درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي برمته في حالة قلة قنوات الإعلام الآخر.

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل.

أسباب اختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري لهذه الدراسة:

تستند الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تتمثل في اختلاف درجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لاستقاء معلوماتهم، كما تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن المجتمعات المعاصرة تتسم بانحسار الخبرات الذاتية والمباشرة للجمهور مع القضايا والموضوعات والأحداث المختلفة وإزاء ذلك

يعتمد أفراد الجمهور على وسائط الخبرات غير المباشرة وأبرزها وسائل الإعلام وذلك لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا[14].

وتساعد النظرية على اختبار درجة اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي بإعتبارها من مصادر الحصول على المعلومات حول القضايا والأحداث و الموضوعات المتنوعة التي تقدمها هذه المواقع من خلال خدماتها الإخبارية, وتوضح نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام درجة مصداقية هذه الوسائل لدى الجمهور, حيث يطور الأفراد درجات اعتمادهم على وسائل الإعلام طبقًا لآرائهم حول مصداقيتها, فحين يدرك هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام أكثر مصداقية فإنهم سوف يعتمدون عليها بشكل مرتفع أكثر لاستقاء معلوماتهم وبالتالي سيؤثر على درجة تأثرهم بها مما يتجلى واضحا في سلوكهم واتجاهاتهم، كما تساعد النظرية في معرفة ما يترتب على هذا الاعتماد من تأثيرات على معارف واتجاهات وأراء الجمهور وما يتبعها من قرارات وسلوكيات، والتعرف على مدى قوة هذه التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عبر الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

فوسائل الإعلام يمكن أن تساعد على تطوير بعض الاتجاهات والمواقف وتخلق العديد من المشاعر المختلفة مثل الخوف والقلق والسعادة وتروج لتغييرات سلوكية تغير من عمل أعضاء الجمهور[15].

ثانيًا : نظرية فجوة المعرفة (Knowledge Gap Theory):

الفرض الأساسي للنظرية:

وضع تيشنور و ألين دونوهيو عام 1970 فروض نظرية فجوة المعرفة بناءً على ما توصل إليه روبنسون عام 1970 من أن تدفق المعلومات يترتب عليه توسيع فجوة المعرفة بين الأشخاص حتى الأفضل تعليمياً، الأمر الذي يوضح أن فكرة فجوة المعرفة قد نبعت من تفكير الباحثين في التأثيرات طويلة المدى لوسائل الإعلام[16]، وقدم الباحثان خمسة عناصر لتوضيح خصائص فجوة المعرفة[17]:

- المجموعة ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي لديهم قدرة أعلى، وأفضل في استخدام مهارات الاتصال، والتعليم، والقراءة، والفهم وتذكر المعلومات.
- المجموعة ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي لديهم قدرة أعلى وأفضل في تخزين المعلومات بسهولة أكبر، وتذكر الموضوعات من خلفيتهم المعرفية.

- المجموعة ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي قد يكون أكثر ارتباطاً بالسياق الاجتماعي.
- المجموعة ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي لديهم قدرة أعلى وأفضل في التعرض الانتقائي، والقبول والاحتفاظ بهذه المعلومات.
- طبيعة وسائل الإعلام ذاتها في أنها موجهة إلى ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي.

ويؤكد الباحثون على أن فرض فجوة المعرفة الرئيس ينطبق على القضايا العامة الموجهة للجمهور العام، وليس الموضوعات المتخصصة مثل الاقتصاد وغيره من المعلومات، حيث يتم حالياً تطبيق النظرية على مستويين رئيسيين هما:

1- المستوى الفردي المحدود (Micro Individual Level): ويتضمن اكتساب الفرد للمعرفة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وكيفية استخدامها، إضافة إلى علاقة كل من الفروق الفردية في القدرة المعرفية، ومهارات الاتصال، ومستوى اهتمام الأفراد، وغيرها من العوامل الفردية كمستوى التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، بمستوى المعرفة لدى الأفراد.[18]

2- المستوى المجتمعي الشامل (Macro Social Level): ويتضمن عملية انتقال المعلومات على مستوى المجتمع وتتحكم في تلك العملية متغيرات منها: أساليب نشر المعلومات وتوزيعها، ووسائل الإعلام المتاحة، وطبيعة الصراع الاجتماعي بين الطبقات المختلفة[19] كما حدد الباحثون عدة عوامل وسيطة تؤدي إلى توسيع الفجوة بين فئات الجمهور، وهي مستوى الاقتصادي الاجتماعي، التعليم، الاهتمام بالموضوع، الاستغراق في أثناء المتابعة.

وقد استمرت محاولات الباحثين لتطوير فرض فجوة المعرفة حيث توصلوا إلى بعض العوامل التي قد تتسبب في توسيع، أو تصنيف الفجوة المعرفية، ومن هذه العوامل:

1/ نوع الموضوع: ويقول (فينجان) أنه ينبغي التركيز على فعالية، وأهمية الموضوع بالنسبة للفرد، بمعنى أن فجوة المعرفة تصبح أقل احتمالاً للحدوث إذا كان موضوع الرسالة يحظى بأهمية حالية من قبل فئات المجتمع، بينما تصبح أكثر احتمالاً للحدوث إذا ما كان موضوع الرسالة لا يحظى بأهمية من قبل فئات المجتمع [20].

2/ نوع الوسيلة: حيث أشار (تيشنور) إلى أن نقل المعلومات من خلال الصحف يعمل على توسيع الفجوات المعرفية نظرًا لأن الصحف هي الوسيلة المفضلة

للأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، في حين يؤدي التلفزيون دوراً في تضيق الفجوات المعرفية بين الأفراد، وكذلك التلفزيون قادرة على الوصول إلى جميع الطبقات[21]. وقد ساند هذا الرأي كل من مكوايل و ويندال مرجعين هذا إلى أن التلفزيون يتمتع بثقة أكبر من الصحف فضلاً عن سعة انتشاره، وكونها وسيلة أكثر اتساعًا وأكثر محدودية بالنسبة للمضمون[22].

3/ مستوى المعرفة: حاول بعض الباحثين تفسير حدوث فجوة المعرفة بعيدًا عن المتغيرات المرتبطة بالجمهور مثل: المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبعيدًا عن نوع الوسيلة، فاقترح البعض أسباباً تتعلق بنوع المعرفة التي يتم قياسها سواءً أكانت مجرد وعي بالحدث أو معرفة متعمقة بالحدث[23]، وتشير الدراسات إلى اتساع فجوة المعرفة عندما يتم قياس المعرفة المتعمقة بموضوع معين والسؤال عن التفاصيل المرتبطة به عندما تضيق الفجوة، أو عدم وجود أساسًا إذا تم القياس بالنسبة للوعي بالموضوع فقط[24].

4/ التأثير التكنولوجي على فجوة المعرفة: الوسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها الأفراد بشكل فردي مثل:الكمبيوتر، والإنترنت، والقنوات الفضائية وغيرها، قد تؤدي إلى اتساع الفجوة المعرفية بين الأفراد[25] ، ومما يزيد من حدة المشكلة أننا نعيش في زمن تتغير فيه المعلومات بسرعة فائقة مما يتسبب في وصول فئات من المجتمع إلى المعلومات بعد أن تكون قديمة نسبيًا، وتكون فئات أخرى قد اكتسبت معلومات أجدد[26].

5/ وقت قياس المعرفة: أن الأساليب المنهجية في قياسها المعرفة حسب رأي (جازيانو – Gaziano) يمكن أن تؤثر في نتائج بحوث فجوة المعرفة؛ حيث وجد تحليل دراسات عديدة اختبرت فرض فجوة المعرفة أن الدراسات التي تقييس المعرفة بعد تعرض الأفراد للأخبار، أو المعلومات المباشرة غالبًا ما تجد فجوات ضيقة في حين أنه في الدراسات التي تقيس المعرفة بعد فترة من التعرض تظهر الفجوات المعرفية أوسع بين الأفراد الذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة[27].

و قدم (تيشنور، دونهيو وأولين1970) خمسة أسباب، أو متغيرات رئيسة متعلقة بدراسة نظرية فجوة المعرفة، وهي:

1/ المستوى الاجتماعي والاقتصادي: خلصت معظم الدراسات إلى أن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى يكتسبون المعرفة بشكل أسرع من أولئك ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأدنى[28].

2/ المستوى التعليمي: وأكدت دراسة (جان جينوس) التي اختبرت العلاقة بين المستوى التعليمي للفرد وحجم المعرفة السياسية لديه، أن المعرفة السياسية تعتمد على المستوى التعليمي، وعلى الوقت المستغرق لقراءة الصحف، وأوضحت

الدراسة زيادة فجوة المعرفة بين أصحاب المستويات التعليمية العليا والدنيا، كما أكدت الدراسة أن الأفراد الذين لديهم تعليم أكبر يتعلمون بشكل أسرع من الأخبار السياسية[29].

3/ درجة الاهتمام: يعتقد بعض الباحثين أن التعليم ليس هو المتغير الأساسي لقياس فجوة المعرفة، فظهر مايعرف بالاهتمام السياسي (Political Interest) كمؤشر أكثر قوة في التنبؤ باكتساب المعرفة.

4/ **حجم التعرض لوسائل الإعلام:** أثبت الباحثون أن أولئك الذين يتعرضون بشكل أكبر لوسائل الإعلام هم الأكثر احتمالاً لمعرفة المزيد عن مختلف القضايا[30].

5/ دوافع التعرض لوسائل الإعلام: أن الدافع للحصول على المعلومات من العوامل المهمة، حيث يمكن أن تضيق فجوة المعرفية، أو تغلق تبعًا لوجود الدافع الشخصي والقوي، بينما تميل هذه الفجوة للاتساع في غياب مثل هذا العامل.

6/ **المتغيرات الديموغرافية:** اعتبرت كثير من الدراسات العوامل الديموغرافية (العمر، النوع) من أهم متغيرات المؤثرة في مستوى المعرفة.

أوجه الاستفادة من الإطار النظري في الدراسة الحالية:

استفادت الدراسة الحالية من نظرية فجوة المعرفة في رصد المتغيرات الخاصة بالوسيلة (مواقع التواصل الاجتماعي)، ومدى المتابعة للوسيلة و رصد وقياس المستوى المعرفي بأزمة سد النهضة لدى الجمهور المصري، فضلًا عن رصد المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (السن، والنوع، مستوى التعليم) ومتغير الإهتمام بالأزمة وتأثيره على مستوى المعرفة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أزمة سد النهضة (مياة النيل) والإعلام.

أولًا: الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات.

1- دراسة (Bander Ali Kharmi، 2018)[31]هدفت إلى معرفة مدى اعتماد السعوديين على وسائل الإعلام أثناء الهجمات الإرهابية، من خلال دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، وتم استخدام منهج المسح، وتم تطبيق استبيان على (370) مفردة، وتم الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على معلومات حول

الهجمات الارهابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات.

2- دراسة (Tuong-Minh Ly-Le،2018)[32]هدفت إلى معرفة كيفية إدراك المنظمات وممارسي العلاقات العامة في فيتنام لاستخدام قنوات وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أصحاب المصلحة أثناء الأزمات، وتم عمل مقابلات مع الممارسين للعلاقات العامة، ومقابلات مع أصحاب المصلحة لمعرفة ما إذا كان أصحاب المصلحة الفيتناميون يتوقعون ظهور استجابة المنظمة للأزمة على قنوات وسائل الإعلام الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أصحاب المصلحة يفضلون وسائل الإعلام الاجتماعية لاستجابة المنظمة للأزمة، كما توصلت الدراسة إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل أثناء الأزمات.

3- دراسة (سلمان فيحان فيصل،2017)[33]سعت للتعرف على المصادر الإعلامية السياسية سواء التقليدية أو الحديثة والتي يعتمد عليها الشباب السعودي في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمات التي يمر بها المجتمع السعودي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة من الجمهور العام، واستخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدي المبحوثين نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة، وأن كلاهما أحدث تأثيرًا على العينة.

4- دراسة(مجدي الداغر،2017)[34] حاولت تقصي مدى التزام مواقع التواصل الاجتماعي بالضوابط المهنية والأخلاقية عند تغطية الأزمات الأمنية في مصر، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم تطبيق استبيان على (125) مفردة من النخبة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن ثقة النخبة المصرية في المعلومات المتاحة عن الأحداث والأزمات الأمنية المثارة في الإعلام التقليدي تأخذ حيزًا من الثقة أكبر من تطبيقات الإعلام الجديد، وأن اتجاهات النخبة المصرية حول المعايير الأخلاقية والمهنية عند تغطية الأزمة الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت سلبية .

5- دراسة(Shane E. Halse &other، 2016)[35] استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة الأزمات بالتطبيق على موقع تويتر ومدى مصداقية المعلومات والرسائل التي تقدمها هذه المواقع عن الأزمات المثارة، و اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وصحيفة الاستبيان وذلك بالتطبيق على عينة من مستخدمي تويتر في الولايات المتحدة وأوروبا بلغت (280) مفردة إزاء اعصار ساندي (2012)، وتفجيرات بوسطن (2013)،

وتوصلت الدراسة إلى فعالية تغريدات موقع تويتر أثناء الأزمات في تقديم معلومات عن تطورات الأزمة، وتداعياتها فيما جاءت المشاعر والعواطف المبالغ فيها من العوامل المؤثرة عل مصداقية هذه المواقع لدي المستخدمين وقت الأزمة، كما تشير النتائج أيضًا إلى وجود ارتباط وثيق بين الوسيلة الاتصالية التي يستخدمها الجمهور ومصداقية المعلومات التي يقدمها هذه الوسيلة في أوقات الأزمات والأحداث المهمة.

6- دراسة(علي عبد الهادي عبد الأمير،2016)[36] بشأن التعرف على اتجاهات التدريسين الجامعيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني تجاه الأزمات الأمنية التي يشهدها المجتمع العراقي، عن طريق تطبيق استمارة الاستبيان على (112) مفردة بمختلف تخصصاتهم وألقابهم العلمية، وأظهرت نتائج البحث بأن النخبة الأكاديمية تستخدم الفيس بوك بنسبة مئوية بلغت(92%)،كما أن أغلبية النخبة الأكاديمية (عينة البحث)تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بواقع ثلاث ساعات يوميًا، وجاءت عبارة التعبير عن مشاعر الرأي العام تجاه الأحداث الأمنية المختلفة بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت(90%) كأهم المزايا الاتصالية المتحققة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

7- دراسة(سمر صبري،2015)[37]تستهدف التعرف على العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة (ستاد بور سعيد) التي اندلعت عام2012، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم استخدام استمارة استبيان بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (394) مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 سنة، واستخدمت الدراسة نظرية ثراء الوسيلة والتماس المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام الموقع وبين مستوى ادراك الأزمة محل الدراسة، وزيادة نسبة استخدام المبحوثين للفيس بوك وقت الأزمات مقارنة بالأوقات العادية.

8- دراسة(نضال بربخ،2015)[38]هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واستمارة استبيان على عينة حصصية قوامها (164) مفردة من النخبة السياسية الفلسطينية في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المبحوثون بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان بنسبة 40.2% ؛ بينما اعتمادهم في الأوقات العادية كمصدر للمعلومات بدرجة منخفضة بنسبة 4.9%، جاء الفيسبوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان بعدها تويتر وتلاها اليوتيوب.

9- دراسة(David Westerman & others،2014)[39] أكدت على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا مهمًا للمعلومات، وأيضًا لها أهمية كبيرة لدى مستخدمي تلك المواقع وخاصة في أوقات المخاطر والأزمات، وأن المعلومات أصبحت متوافرة بشكل كبير في أيدي المستخدمين، وأن هناك علاقة بين مصداقية المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الجانب المعرفي للأفراد.

10- دراسة(إسماعيل أحمد برغوث،2014)[40]هدفت إلى معرفة مدى اعتماد الشباب الفلسطينى على مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات، ورصد أهم الأزمات التي يهتم بها الشباب الفلسطيني بمتابعتها عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم تطبيق استبيان على عينة قوامها (220) مفردة من الشباب الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 80.60 %من المبحوثين تثق في المعلومات التي تردها عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول الأزمات، تصدر الفيسبوك قائمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الفلسطيني بنسبة 93.08%، بينما حل اليويتوب في المرتبة الثانية بنسبة 31.5% .

11- دراسة(Bard C.wedLock,2014)[41]هدفت إلى معرفة كيفية استخدام ممارسي العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعى في التخطيط لإدارة الأزمات، واستخدم الباحث المقابلات مع ممارسي العلاقات العامة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لأجهزة العلاقات العامة في التواصل مع الجمهور نظرًا لتأثيرها الفعال، كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة لأجهزة العلاقات العامة عند تعرض المؤسسة لأي أزمة، حيث يتم وضع الخطة المناسبة في الوقت المناسب فضلًا عن دورها المميز في التواصل.

12- دراسة (سلوى الجندي،2014)[42] هدفت إلى التعرف على الدور الذي لعبته صفحات الجيش والشرطة على الفيسبوك لادارة الأزمة التي تلت الثورة المصرية في 30 يونيو 2013، واستخدمت الدراسة منهج المسح واستمارة استبيان على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من المقيمين في مدينة القاهرة، وأداة تحليل مضمون لصفحات الجيش والشرطة الرسمية، وتوصلت الدراسة إلى أن جاء الفيسبوك في الترتيب الأول للحصول على معلومات عما يجري من أحداث وأخر المستجدات، كما وجدت علاقة قوية بين الاعتماد على صفحات الجيش والشرطة كمصدر للمعلومات وقت الأزمات ودرجة ثقتهم في هذه الصفحات.

13- دراسة (محمود أحمد لطفي،2013)[43] استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري أثناء الأزمات

السياسية الطارئة بالتطبيق على أزمة الدستور المصري، واستخدمت منهج المسح، واستمارة استبيان على عينة من النخبة المصرية قوامها (100) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مدى حرصهم واعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات أثناء أزمة الدستور المصري، وارتفاع أراء النخبة المصرية عينة الدراسة التي تؤكد أنه كان للشبكات الاجتماعية دور في تجميع وحشد المظاهرات حول أزمة الدستور، وارتفاع درجات الثقة المتوسطة في مواقع التواصل الاجتماعي أفراد العينة.

14- دراسة (Ashley Schroeder &others ،2013)[44]هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حالة حدوث أزمة أثناء السفر،أجريت دراسة استقصائية على الإنترنت تضم (4216) سائحًا من أستراليا والبرازيل والصين والهند وكوريا، وتوصلت الدراسة أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام السياح لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.

15- دراسة(طلعت عيسي، 2012)[45]هدفت إلى التعرف على استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، ومدى نجاحهم في استغلال هذه الشبكات في ايصال الحقائق والمعلومات السليمة حول القضية الفلسطينية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (300) مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدمًا من قبل المبحوثين، يليه تويتر، ثم ماي سبيس، وأن التوعية بالقضية الفلسطينية قد تحققت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير وجهة نظر الجمهور حول القضية الفلسطينة، ثم زيادة التأييد للقضية الفلسطينية .

16- دراسة (Shelly Wigley &Weiwu Zhang ,2011)[46] سعت إلى التحقق من كيفية استخدام ممارسي العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي في تخطيط الأزمات، وأزمات الاتصالات، وكذلك في الحالات العادية، وتم اجراء دراسة مسحية، وتم تطبيق استمارة استبيان على(251)عضوًا من أعضاء جمعية العلاقات العامة الأمريكية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر من 97.2% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وأن 82% من العينة أفادوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظي بشعبية كبيرة في منظماتهم، وأن مؤسساتهم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تنظيمية، وأن أصحاب المصالح المختلفة يتواصلون مع الممارسين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 71%.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت سد النهضة (أزمة المياه) والإعلام.

1- دراسة (نجوى إبراهيم جمعة ،2018)[47] هدفت إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، التعرف على مدى إهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل بالفضائيات وعن آرائهم بشأن المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية، وتم تحليل عينة من البرامج قوامها (48) حلقة برامجية من قنوات (النيل للأخبار، دريم، الجزيرة مباشر)، بينما تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من المراهقين طلبة الجامعات المصرية قوامها (300) مفردة من جامعات (القاهرة، عين شمس، المنوفية، المنيا)، وتم جمع البيانات بإستخدام أداتي الإستبيان وتحليل المضمون، توصلت الدراسة إلى أنه تصدرت أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة وأصبح هناك إهتمام إعلامى بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، وقد جاء سبب بناء سد النهضة الإثيوبي في مقدمة أسباب أزمة مياه النيل وكان التفاوض مع أثيوبيا على قواعد التشغيل وزيادة وتوثيق التعاون بين مصر والدول الإفريقية في مقدمة الحلول، جاءت إتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية إيجابية.

2- دراسة (ياسر رجاء عبد الفتاح،2018)[48] خلصت إلى أن نمط التفاعلات الصراعية هو النمط الغالب على طبيعة التفاعلات بين دول حوض النيل، فبالنظر إلى الخصائص الطبوغرافية والمترولوجية والهيدروليكية لنهر النيل نجد أن هذه الخصائص تتضافر معًا لربط دول حوض النيل بمصر، وبالنظر إلى الميزان المائي لدول حوض النيل يؤكد لنا درجة اعتماد مصر على نهر النيل إلى درجة الوجودية، أما باقي دول الحوض وخاصة إثيوبيا تتوافر لديها البدائل والمصادر الأخرى، وأما مجالات الصراع الدولي في حوض النيل فهي تتمثل في ثلاث مجالات رئيسية (مدى مشروعية الاتفاقيات السابقة، الصراع حول تقاسم المياة، الصراع حول إقامة المشروعات المائية (وفيما يخص العلاقات المصرية – الإثيوبية ترى الدراسة أنها اتسمت في العصر الحديث بالطابع الصراعي، حيث كان واضحاً ومعلنًا عنه في كثير من الأوقات، كما أثرت القضايا الإقليمية على زيادة حدة التوتر بين البلدين، حيث ظهر الاختلاف في وجهات النظر جليًا، أما التعاون المصري الإثيوبي فترى الدراسة أن التعاون الاقتصادي لم يشهد تفاعلاً عن شأنه تحقيق ترابط بين البلدين، وفيما يخص مشروع سد النهضة، فبعد معاينة موقعه الجغرافي والجيولوجي وتحليل خصائصه الفنية، وتكلفة السد، تبين أن لسد النهضة آثار سلبية على الأمن المائي المصري، وعلى قوة مصر سياسيًا وإستراتيجيًا، وقد أدى ذلك إلى وجود تأثير جسيم على مسار التعاون المصري الإثيوبي

3- دراسة(Walaa Y.El-Nashar& Ahmed H.Elyamany ,2017)[49] تهدف هذه الدراسة إلى استخدام طريقة عشوائية لتقييم مخاطر سد النهضة على مصر، واقتراح استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر،تم اقتراح إجراءات إدارية وسياسات لإدارة موارد المياه العذبة والتخفيف من مخاطر السد، وتم استخدام تقنية العصف الذهني لتحديد مخاطر سد النهضة، وأن اعتماد كل أو مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات الإدارية المقترحة يمكن أن يقلل أو يزيل أثر سد النهضة على مصر، تتطلب معظم إجراءات واستراتيجيات الإدارة وقتًا لتنفيذها، وهناك حاجة ما يقرب من عامين لبناء نظام الري الحديث وتحسين نظام الري السطحي القديم.

4- دراسة (نرمين نصر محمد،2017) [50] تمثلت في دراسة وتحليل اتجاه الصحف المصرية (الأهرام والمصري اليوم والوفد) في معالجة العلاقات المصرية الأفريقية وخاصة قضية سد النهضة الأثيوبي خلال الفترة من 30يونيو2013 وحتى 30يونيو2016،كما استعانت الباحثة بالعينة العشوائية المنتظمة في تحديد عينة الدراسة التحليلية من الصحف الثلاث، وتحليل جميع الأعداد الصادرة من هذه الصحف خلال فترة الدراسة، كما تم اختيار (420) مفردة من الجمهور المهتم بالعلاقات المصرية الأفريقية، للتعرف على رأيهم في معالجة الصحف المصرية لهذه العلاقات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الموقف المصري من أهم المواقف من سد النهضة الأثيوبي التي اهتمت بها الصحف المصرية ، وجاء البعد المائي من أكثر الأبعاد الواردة في قضية سد النهضة الأثيوبي كما جاءت الجهود الأفريقية من أهم الجهود المبذولة لحل قضية سد النهضة الواردة بالصحف المصرية، وأن غالبية المبحوثين يرون أن صحيفة الأهرام من أكثر الصحف التي اهتمت بمشكلة سد النهضة، حيث وجدت غالبية عينة الدراسة أن وجود مطامع أثيوبية في مياه النيل هو أهم ما تقدمه الصحف المصرية لمشكلة أزمة سد النهضة، كما يري غالبية عينة الدراسة أن تعديل السعة الحالية للسد مع إعداد بدائل تتيح إنتاج نفس كميات الطاقة الكهربائية المستهدفة في اطار لا ضرر ولا ضرار من أهم الاقتراحات لحل قضية سد النهضة.

5- دراسة(سمر إبراهيم محمد،2016)[51]هدفت إلى معرفة السياسة المصرية تجاه سد النهضة الإثيوبي،أهداف بناء السد الإثيوبي، تأثيرات السد الإثيوبي على حقوق مصر من المياه، استخدمت الدراسة المنهج البنائي الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى ان السياسة المصرية اتبعت العديد من الآليات حول ضمان الاستقرار في حوض النيل؛ من خلال السعي لحل النزاعات سلميًا ودعم آليات التعاون بين دول حوض النيل، وفي نفس الوقت فإنّ السياسة المصريّة تدعم حق أي من دول منابع النيل في التنمية واستخدام المياه؛ لتحقيق متطلبات التنمية بل

وحرصها الدائم على أنْ تكون طرفًا في دعم مشروع التنمية في دول حوض النيل، فإنّها تؤكّد رفضها الكامل لمبدأ الإضرار بمصالح أي طرف. ومن جانبٍ آخر فإن الحكومة الإثيوبيّة مستمرة في بناء السد، على الرغم من غياب أيةِ دراسات خاصة بالتداعيات البيئيّة والهيدرولوجيّة، بما يمثل خرقًا وانتهاكًا صريحًا لمبادئ القانون الدولي والاتفاقيّات السابقة، والتي تقضي بعدم بناء أي مشروعات مائيّة قد تتسبب في إلحاق الضرر بدول المصب.

6- دراسة (شيرين ابراهيم منصور، 2016)[52] تناولت معالجة القنوات الإخبارية التليفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومى المصرى : دراسة وصفية على ملف مياه النيل، كما تناولت الدراسة القنوات الإخبارية الدولية و الموجهة والسياسة من خلال القنوات الاخبارية كأداة سياسية, و معالجتها لبعض القضايا السياسية و المعالجة الإعلامية و معالجة الإعلام الدولى لملف سد النهضة ومعايير التغطية الإعلامية فى التليفزيون، كما تناولت الدراسة تحليل مضمون لعينة من البرامج السياسية فى قنوات بى بى سى عربى, فرانس 24, دويتشة فيله، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل في أنه على مدار الخمس سنوات أثناء معالجة القنوات لهذا الملف تم تغييب الجانب السوداني تمامًا من الطرح مما يشير إلى تهميش الدور السوداني في القضية خاصة بعد تقسيم السودان، وأن معالجة كلا من BBC عربي وفرانس 24 تخدم بشكل غير مباشر الأطماع الإسرائيلية في هذا الملف من خلال توجيه الرأي العام اتجاه اهمية العمل على خلق فرص التنمية داخل إثيوبيا لانتشالها من خط الفقر والمجاعة، بينما لم تهتم قناة DW الألمانية بالقضية لاهتمامها بقضايا المغرب العربي والشأن الأوروبي وفقًا لسياسة دولة ألمانيا.

7- دراسة(إسلام جمال الدين،2014)[53] هدفت إلى التعرف على الأمن المائي والسياسات المائية في مصر وإثيوبيا، والتعرف على جغرافية إثيوبيا وعلاقتها بإقامة السدود، والتعرف على ملامح وأبعاد وتطورات أزمة مياه النيل القائمة حاليًا بين مصر وإثيوبيا، والاستراتيجية المصرية لمواجهتها، والتعرف على العلاقات الاقتصادية المصرية الإثيوبية القائمة فعلًا وكيفية تفعيلها ، وتنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر وإثيوبيا بما تشمله من آليات كل من التبادل التجاري والاستثمار والتكامل الاقتصادي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :إن الأمن المائي المصري مهدد بفعل عوامل أهمها السدود الإثيوبية، والزيادة السكانية المضطردة، وعدم الاستقرار في علاقة مصر بدول حوض النيل، والتغيرات المناخية، وانفصال جنوب السودان، وهناك عدد (33) مشروعًا مائيًا على النيل الأزرق وروافده منها 4 سدود على النيل الأزرق ؛ سد كارادوبي ، سد بيكو أبو ، سد مندايا، وسد (النهضة)؛ من الممكن أن تؤدي إلى نتائج كارثية فيما يتعلق بنقص المياه والكهرباء وتبوير الأراضي الزراعية

وتدهور التربة وزيادة ملوحتها والإخلال بالتوازن البيئي ونتائج كارثية على السد العالي واستنزاف بحيرته إلى منسوب قدره (159) مترًا، وآثار بيئية واجتماعية خطيرة.

8- دراسة (M. Jalal Hashim,2013) [54]هدفت لمعرفة السبب وراء اختيار إثيوبيا لبناء سد النهضة. ومعرفة فوائد سد النهضة وما إذا كان يشكل أي تهديد للسودان أو مصر، ومعرفة العوامل التي تجعل السودان يقف بجانب مصر بغض النظر عن طبيعة المشروع. وتقترح الدراسة إمكانيات التعاون الحقيقي والتنموي بين السودان وإثيوبيا كمقدمة لتحقيق سوق إقليمية كاملة تضم جميع دول القرن الإفريقي، وهي إثيوبيا والسودان وجنوب السودان، اريتريا والصومال وجيبوتي، هل يمكن لمثل هذا المشروع أن يؤدي إلى تخفيف الصراعات الداخلية والخارجية وأن يساعد الصومال على استعادة مؤسسة الدولة المفقودة.

9- دراسة (عادل عبد الرازق،2010)[55] استهدفت التعرف على الدور المصري الذي تقوم به مصر تجاه أزمة المياه في دول حوض النيل ومدى تأثيرها على العلاقات السياسية والاقتصادية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمة في حقيقتها هي أزمة سوء استخدام للمياه وعدم انتفاع كامل بطاقة نهر النيل بسبب الفواقد المائية فلابد من استخدام موارد النهر وتنميتها بحيث يصبح النهر مركز للتعاون الاقتصادي بين دول حوض النيل شان كافة الأنهار الدولية.

10- دراسة (Samuel Luzi & others ,2008)[56] استهدفت الدراسة تقديم بيانات وافية عن المنظومة التي تتحكم في مياه النيل في دولتين من دول حوض النيل هما مصر واثيوبيا، كما تلقي الضوء على أنماط التعاون الممكنة بين البلدين في مجال القطاع المائي، وتوصلت الدراسة إلى أن الهيئات الحكومية المركزية هى التي تقوم بأعمال الموارد المائية في الدولتين، أما القطاع الخاص والقطاعات الأهلية فدورها ضعيف مما يعرقل وجود سياسة مائية متكاملة فعالة، يلعب الخبراء والمستشارين دورًا هامشيًا في مصر، بينما يبرز دورهم في إثيوبيا وتحديدًا في وزارة الموارد المائية والممثلين الآخرين للسياسة المائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- توصلت بعض الدراسات الى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات أثناء الأزمات مثل دراسة(Bander Ali Kharmi ،2018)، ودراسة(سمر صبري،2015) ، ودراسة(David Westerman & others،2014).

2- أكدت بعض الدراسات على تصدر الفيس بوك المرتبة الأولي كمصدر في الحصول على المعلومات مثل دراسة (سلوى الجندي،2014)، و دراسة (إسماعيل أحمد برغوث،2014)

3- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المصداقية والثقة في مواقع التواصل الاجتماعي و الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات مثل دراسة(Shane E. Halse &other، 2016)،ودراسة(Bander Ali Kharmi، 2018)، ودراسة(محمود أحمد لطفي،2013).

4- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح، والاستبيان لجمع البيانات مثل دراسة (Shane E. Halse &other، 2016)، ودراسة(محمود أحمد لطفي،2013)، و دراسة (مجدي الداغر، 2017) وأداة تحليل المضمون مثل دراسة (شيرين ابراهيم منصور، 2016) ، و دراسة (عادل عبد الرازق،2010)، و دراسة (سلوى الجندي،2014).

5- استخدمت بعض الدراسات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام مثل دراسة (Bander Ali Kharmi، 2018)، ودراسة(سلمان فيحان فيصل،2017) ، ونظرية ثراء الوسيلة والتماس المعلومات مثل دراسة(سمر صبري،2015)، ونظرية الإطار الإعلامي مثل دراسة (نرمين نصر محمد،2017).

6- توصلت بعض الدراسات أن الأمن المائي المصري مهدد بفعل عوامل أهمها السدود الإثيوبية، والزيادة السكانية المضطردة، وعدم الاستقرار في علاقة مصر بدول حوض النيل، والتغيرات المناخية مثل دراسة (اسلام جمال الدين،2014)، و دراسة (ياسر رجاء عبد الفتاح،2018)

7- لقد اتبعت السياسة المصريّة العديد من الآليات حول ضمان الاستقرار في حوض النيل؛ من خلال السعي لحل النزاعات سلميًا ودعم آليات التعاون بين دول حوض النيل وهو ما توصلت إليه دراسة (سمر إبراهيم محمد،2016).

واستفادت الباحثة من مراجعة الأدبيات السابقة فى ما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وصياغة التساؤلات ووضع الإطار النظرى للدراسة.
- على المستوى الإجرائى ساهمت الدراسات السابقة فى تحديد نوع العينة المدروسة بناء على ما جاء فى هذه الدراسات.
- الاطلاع على الأدبيات السابقة أفاد الباحثة فى تصميم صحيفة الاستقصاء وتحويل المحاور الموضوعية إلى متغيرات قابلة للبحث والقياس عبر توظيف أساليب التحليل الاحصائى المناسبة.

أهمية الدراسة :

1- تتمثل أهمية الدراسة في استخدام رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في امداد الجمهور المصري بالمعلومات الخاصة بإستراتيجات مواجهة أزمة سد النهضة.

2- التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور المصري في استقاء المعلومات وقت الأزمات ، والأحداث الطارئة، ومستوى معرفته بها .

3- تتناول الدراسة في ظل واقع تطبيقي تقييماً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المعرفة لدى الجمهور المتلقي لما لها من تأثير على تشكيل الرأي وإكساب الفرد للمعلومات.

4- كثرة الأزمات التي تواجه مصر الأمر الذي يتطلب الاستفادة من كل الأدوات التي يمكن توظيفها في التعامل مع الأزمات ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم يمكن للدراسة الإضافة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

1- معرفة معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي .
2- معرفة مدى متابعة الجمهور لأزمة سد النهضة وإلى أي مدى تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الجمهور بأزمة سد النهضة.
3- معرفة أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري في معرفة ومتابعة أزمة سد النهضة.
4- معرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية للجمهور المصري في التناول المعرفي الناتج عن استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي .
5- التعرف على مدى ثقة الجمهور في المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي عن أزمة سد النهضة.
6- تحديد تأثير معالجة أزمة سد النهضة بمواقع التواصل الاجتماعي على الخلفية المعلوماتية لدى الأفراد.
7- التعرف على حدود وأبعاد الدور الإعلامي الذي يمكن أن تقوم به الشبكات الاجتماعية عند وقوع أزمات في المجتمع.

تساؤلات الدراسة :

1- ما معدل متابعة المبحوثين لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
2- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة؟
3- ما أسباب ودوافع متابعة المبحوثين لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
4- ما مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

5- ما مستوى ثقة المبحوثين في تغطية أزمة سد النهضة على تلك المواقع ؟

6- ما اتجاهات المبحوثين(الايجابية- السلبية) نحو معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة سد النهضة ؟

7- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على مستوى معرفة المبحوثين بأزمة سد النهضة ؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمستوى المعرفى للمبحوثين.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة أزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المستوى المعرفى للمبحوثين وكلا من مدى الثقة فى مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة الإهتمام بأزمة سد النهضة.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي).

نوع الدراسة

وفقًا لطبيعة المشكلة البحثية المقترحة تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية الكمية التي تستهدف معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري بأزمة سد النهضة واستراتيجات مواجهة هذه الأزمة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على توظيف منهج المسح الإعلامى بإعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة فى استقصاء آراء عينة من الجمهور المصري لمعرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل معارفه واتجاهاته نحو أزمة سد النهضة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من الجمهور المصري من مستخدمى الانترنت المتابع لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يهمهم معرفة معلومات عن أزمة سد النهضة وتطوراتها واستراتيجيات مواجهة الأزمة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف الوصول لإجابات متكاملة ومتوازنة من خلال ما طرحه البحث من تساؤلات ولتحقيق فروض هذه الدراسة.

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع الدراسة بحيث تلبى احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها، وتختبر فرضياتها وتجيب عن أسئلتها، لذا فقد اختارت الباحثة عينة عمدية بلغ قوامها نحو(400) مفردة من الجمهور المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي – من متابعى أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الإجتماعي - للقيام بدراساتها وتحليلها ويرجع السبب في اختيار ذلك النوع من العينات إلى كون التعرف على تأثيرات الاتجاه نحو القضايا ينبغى أن تقوم على دراسة المضمون الإعلامى، والتأكد من تعرض المبحوثين للمضمون المثار على تلك المواقع .

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكر	172	%43
	أنثى	228	%57
السن	29-20 سنة	99	%24.8
	39-30 سنة	115	%28.7
	49-40 سنة	113	%28.2
	50 سنة فأكثر	73	%18.3
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	111	%27.8
	مؤهل جامعي	201	%50.2
	مؤهل فوق جامعي	88	%22

توضح بيانات الجدول توزيع المبحوثين عينة الدراسة فيما يتعلق بخصائصهم الديموغرافية، وذلك على النحو التالى:

- **من حيث النوع**: بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدراسة 57%، بينما بلغت نسبة الذكور 43% من إجمالي عينة الدراسة.
- **ومن حيث السن**: بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية من 20 إلى29 عاما 24.8%، بينما بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية من 30 إلى 39 عامًا

28.7%، على حين وصلت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية من 40 إلى 49 عامًا 28.2% ، وأخيرًا جاء المبحوثون في الفئة العمرية فبلغت نسبتهم من 50 عامًا فاكثر 18.3% من إجمالي عينة الدراسة .

- **ومن حيث المستوى التعليمي**: كانت غالبية المبحوثين بنسبة 50.2% من الحاصلين على مؤهل جامعي، يليهم من حيث العدد المبحوثون الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة 27.8% ، وأخيرًا جاء المبحوثون الحاصلون على مؤهل فوق الجامعي بنسبة 22%.

أداة جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة على الاستبيان الالكتروني(Web questionnaire) كأدة لجمع البيانات، و تم تقسيمها إلى عدة محاور لتلبية المطالب البحثية المتمثلة في الاجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها بعد أن تم تحكيمها علميًا، وتم ملء الاستمارات في شهري ديسمبر 2017 ويناير 2018م.

حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبيان على Google Drive وتم وضع رابط الاستبيان على موقع الفيس بوك الخاص بالباحثة وعلى بعض الصفحات والمجموعات العامة، وتم ارساله أيضا عبر الرسائل الخاصة للأصدقاء عبر Facebook، WatsApp ، وطلبت الباحثة ممن استجابو معها أن يرسلو الرابط لأصداقائهم.

ولتوفير صدق البيانات تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين**، حيث أبدوا ملاحظات قيمة عن العديد من المسائل الشكلية والمضمونية للاستبيان، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة الأسئلة وإضافة وحذف البعض الآخر، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، كما تم إجراء اختبار فعلي للاستمارة من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 10% أي ما يعادل 40 مفردة من الجمهور، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، ومن ثم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وفقاً للملاحظات التي أوردها المبحوثين.

إجراءات الصدق و الثبات :-

قامت الباحثة بقياس ثبات الاستمارة، وذلك للتأكد من مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج، وقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Reliability Analysis Alpha scale، وذلك لتحديد معامل الثبات والصدق لقائمة الاستقصاء كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (2)

نتائج اختبار الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء

المتغير	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الصدق الذاتي
مدى الاهتمام بأزمة سد النهضة	0.772	0.878
دوافع نفعية	0.791	0.889
دوافع طقوسية	0.763	0.873
مجمل الدوافع	0.739	0.859
الاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.726	0.852
تأثيرات معرفية	0.808	0.898
تاثيرات وجدانية	0.793	0.890
تأثيرات سلوكية	0.806	0.897
مجمل التأثيرات	0.763	0.873

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات ترواح من (0.726، 0.808)، ومعامل الصدق وهو الجذر التربيعى لمعامل الثبات ترواح من (0.852، 0.898)، مما يشير الى أن التناسق الداخلى للاستقصاء ككل يعد قوياً ومقبولاً بدرجة كبيرة.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (مرتفع – متوسط – منخفض).	1- النوع (ذكر- أنثي). 2- السن. 3- التعليم (مرتفع – متوسط – منخفض) . 4- مستوي الاهتمام (مرتفع – متوسط – منخفض). 5- - معدل الثقة (مرتفع – متوسط – منخفض).	تشكيل الاتجاه. تكوين المعرفة. التأثيرات الناتجة (معرفية- وجدانية-سلوكية) .

أسلوب القياس فى الدراسة الميدانية:

تم عمل عدة مقاييس للدراسة الميدانية تشمل مقياس الاستخدام ، ومقياس دوافع الاستخدام ومقياس معارف الجمهور المصري حول أزمة سد النهضة ويتكون المقياس من 12 سؤال حول تاريخ بناء السد، مخاطر بناء السد، والدول المتضررة من بناء السد ، والدولة التي يتم فيها بناء السد ، وأهم الاتفاقيات والتواريخ، والدول التى وافقت على اتفاقية عنتيبي ،ومهمة اللجنة الوطنية للدول الثلاثة، والسعة الحالية للسد، وأهم حلول مواجهة الأزمة، وتم وضع 3 مستويات خاصة بمقياس المعرفة

(مرتفعة- متوسطة- ضعيفة)، ومقياس الاهتمام بأزمة سد النهضة (مرتفع – متوسط – منخفض) ، ومقياس اتجاهات الجمهور المصري نحو ازمة سد النهضة ومعالجة المواقع لها ، حيث تم عمل مقياس تجميعي (ليكرت الخماسي) يتكون من 12 عبارة ، ويتراوح مدي الإجابة (أوافق بشدة- أوافق-لا استطيع التحديد -معارض- معارض بشدة). ومقياس تأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي يتكون من 15 عبارة ، ويتراوح مدي الإجابة (أوافق بشدة-أوافق-لا استطيع التحديد -معارض- معارض بشدة).

المعالجات الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS باستخدام المعالجات الإحصائية : الجداول التكرارية البسيطة والمركبة لتفريغ البيانات وحساب النسب المئوية . - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test-rest ، و معامل ارتباط بيرسون Person Correlation،المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وعامل التوافق Contingency Coefficient،معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للتأكد من صلاحية المقياس، ويعتمد على الاتساق والتناسق فى إجابات المبحوثين على كل الأسئلة الموجودة، ويعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة.

التعريفات الاجرائية للمفاهيم:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي، ولذا قامت الباحثة بتحديد عدد من المفاهيم المستخدمة في البحث نظراً لما لها من أهمية فى ضبط وتحديد المفاهيم، نقدمها بشكل مختصر لتسهيل الوقوف على أجزاء الدراسة اللاحقة ومنها :

مواقع التواصل الاجتماعي:هى مواقع على الإنترنت تتيح للأفراد إنشاء ملف شخصي ضمن نظام محدد للاتصال مع أفراد آخرين للمشاركة وتبادل المعلومات[57].

معارف: المعلومات التي تكونت لدى الجمهور نحو موضوع أو قضية أو أزمة معينة نتيجة استخدامه لوسائل الإعلام .

الاتجاه: "استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلبًا أو إيجابًا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية"[58].

الأزمة:هى حالة حرجة وموقف طارئ حلت بالدولة أو المؤسسة أو المجتمع، وهى تقع بشدة محدثة ضغطًا شديدًا في النواحي المختلفة العلمية والثقافية والسياسية والأخلاقية[59].

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية

1- معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (3)

معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام	ك	%
أقل من ساعة يوميا	121	%30.3
من ساعة الى ثلاث ساعات	218	%54.5
أكثر من ثلاث ساعات	61	%15.2
الإجمالى	400	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث جاءت من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا في الترتيب الأول بنسبة 54.5%، يليها أقل من ساعة يوميًا بنسبة 30.3% ، ثم أكثر من ثلاث ساعات يوميًا بنسبة 15.2%. وهذا يدل على حرص أفراد العينة على متابعة الأخبار والمعلومات علي مواقع التواصل الاجتماعي.

2- مدى متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (4)

مدى متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى المتابعة	ك	%
بانتظام	100	%25
أحيانا	245	%61.3
نادرًا	55	%13.7
الإجمالى	400	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت المتابعة (بأحيانًا) بنسبة 61.3%، بينما جاءت المتابعة (بانتظام) بنسبة 25% ، ثم المتابعة (نادرًا) بنسبة 13.7%، وهذا مؤشر على ارتفاع نسبة المتابعة لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي، وربما يرجع ذلك إلى المميزات التي تتسم بها مواقع التواصل الاجتماعي من حيث التنوع والشمول وتنوع الوسائط والتفاعلية وسهولة الاستخدام .

3- مواقع التواصل الاجتماعي التى يعتمد المبحوثون عليها في متابعة أزمة سد النهضة:

جدول رقم (5)

مواقع التواصل الاجتماعي التى يعتمد المبحوثون عليها في متابعة أزمة سد النهضة

مدى الاعتماد / المواقع	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
فيسبوك	199	%49.7	186	%46.5	15	%3.8	2.46	%82	1
يوتيوب	83	%20.8	257	%64.2	60	%15	2.06	%68.6	2
ماي سبيس	44	%11	238	%59.5	118	%29.5	1.82	%60.5	3
تويتر	38	%9.5	203	%50.7	159	%39.8	1.70	%56.6	4
انستجرام	30	%7.5	159	%39.8	211	%52.7	1.55	%51.6	5
جوجل بلس	18	%4.5	144	%36	238	%59.5	1.45	%48.3	6

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (الفيس بوك) جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أزمة سد النهضة بوزن نسبي 82% ، يليه في المركز الثاني (اليوتيوب) بوزن نسبي 68.6%، واحتل (ماي سبيس) المركز الثالث بوزن نسبي 60.5%، واحتل (تويتر) المركز الرابع بوزن نسبي 56.6% ، واحتل (انستجرام) المركز الخامس بوزن نسبي 51.6% ، واحتل المركز السادس والأخير (جوجل بلس) بوزن نسبي 48.3%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في أن الفيس بوك يحتل المكانة الأولى لدى الجمهور وخاصة جمهور الشباب في معدلات الاستخدام والحصول على المعلومات من خلاله، مثل دراسة (سمر صبري،2015) و دراسة (نضال بربخ،2015) .

4- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس اهتمامهم بمتابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (6)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مدى الاهتمام / العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أحاول التعرف على وجهات نظر متعددة حول أزمة سد النهضة	106	%26.5	257	%64.2	37	%9.3	2.17	%72.4	1
أهتم بتكوين رؤية شاملة للأحداث والأخبار الخاصة بأزمة سد النهضة	98	%24.5	263	%65.7	39	%9.8	2.15	%71.6	2
أهتم بمتابعة تطورات أزمة سد النهضة في وسائل الإعلام	80	%20	287	%71.7	33	%8.3	2.12	%70.6	3
أتفاعل مع المقترحات والحلول التى تقدمها مواقع التواصل لمواجهة أزمة سد النهضة	81	%20.2	280	%70	39	%9.8	2.11	%70.2	4
أقدم وجهة نظرى حول أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي	51	%12.8	254	%63.4	95	%23.8	1.89	%63	5
أناقش حلول ومقترحات لمواجهة أزمة سد النهضة مع أصدقائي وأقربائي	44	%11	268	%67	88	%22	1.89	%63	6

يتضح من الجدول السابق ارتفاع أعداد المبحوثين الذين يهتمون بمتابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي ، و تراوحت درجات الاهتمام ما بين مدى (الاهتمام بدرجة كبيرة) و(بدرجة متوسطة)، بينما حازت (بدرجة قليلة) على أقل النسب، وجاءت عبارة

"أحاول التعرف على وجهات نظر متعددة حول أزمة سد النهضة" في الترتيب الأول بوزن نسبي 72.4%، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة " أهتم بتكوين رؤية شاملة للأحداث والأخبار الخاصة بأزمة سد النهضة" بوزن نسبي 71.6% ، يليها "أهتم بمتابعة تطورات أزمة سد النهضة في وسائل الإعلام" بوزن نسبي 70.6% ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة " أناقش حلول ومقترحات لمواجهة أزمة سد النهضة مع أصدقائي وأقربائي" بوزن نسبي 63%.

ويرجع اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة سد النهضة نظرًا لخطورة هذه الأزمة وما يرتبط بها من العديد التأثيرات منها مدى تأثير سد النهضة السلبى فى الإيراد الطبيعى لمياه نهر النيل، وفى الحصة المائية المصرية، وبالتالى مدى تأثيره على الأمن القومى المصري.

5- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن أزمة سد النهضة:

جدول رقم (7)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن أزمة سد النهضة

الدوافع / العبارة	تنطبق علي تماما		تنطبق الى حد ما		لا تنطبق علي		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
معرفة الموقف المصري من الأزمة	162	%40.5	213	%53.2	25	%6.3	2.34	%78.1	1
زيادة معارفي ومعلوماتي عن الأزمة وتطوراتها	136	%34	238	%59.5	26	%6.5	2.28	%75.8	2
محاولة فهم المخاطر المختلفة لموضوع سد النهضة	100	%25	275	%68.7	25	%6.3	2.19	%72.9	3
للإطلاع على الأراء المختلفة حول موضع السد	108	%27	258	%64.5	34	%8.5	2.19	%72.8	4
للتعرف على أدوار ومواقف الأطراف الدولية في ايجاد حلول للأزمة	101	%25.2	272	%68	27	%6.8	2.19	%72.8	4

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دوافع المبحوثين النفعية في متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (تنطبق على تماما) و"(تنطبق على) بينما حازت (لا تنطبق على)على أقل النسب، وجاءت عبارة " معرفة الموقف المصري من الأزمة" في الترتيب الأول بوزن نسبي 78.1%، يليها " زيادة معارفي ومعلوماتي عن الأزمة وتطوراتها" بوزن نسبي 75.8%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " للتعرف على أدوار ومواقف الأطراف الدولية في ايجاد حلول للأزمة" بوزن نسبي 72.8%.

جدول رقم (8)
موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس الدوافع الطقوسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن أزمة سد النهضة

الدوافع / العبارة	تنطبق علي تماما		تنطبق الى حد ما		لا تنطبق علي		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لكي أشعر بالراحة والاطمئنان على مستقبل بلدى	114	%28.5	266	%66.5	20	%5	2.24	%74.5	1
استخدمها بدافع الفضول	55	%13.8	297	%74.2	48	%12	2.02	%67.3	2
بسبب تعودي على متابعة مثل هذه الاخبار	56	%14	265	%66.2	79	%19.8	1.94	%64.8	3
لقضاء وقت الفراغ	33	%8.3	240	%60	127	%31.7	1.77	%58.8	4
للهروب من روتين الحياة اليومية	35	%8.8	233	%58.2	132	%33	1.76	%58.6	5

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية للمبحوثين في متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (تنطبق على تماما) و (تنطبق على) و (لا تنطبق على) وجاءت عبارة " لكي أشعر بالراحة والاطمئنان على مستقبل بلدى" في الترتيب الأول بوزن نسبي 74.5%، يليها " استخدمها بدافع الفضول" بوزن نسبي 67.3 %، بينما جاءت عبارة " للهروب من روتين الحياة اليومية" بوزن نسبي 58.6%.

وبصفة عامة نجد أن الدوافع الوظيفية تتفوق على الدوافع الطقوسية حيث بلغ الوسط الحسابي لمجموع عبارات الدوافع الوظيفية (11.18%)، وبلغ الوسط الحسابي لمجموع عبارات الدوافع الطقوسية (9.72%)، ويدل ذلك على أن دوافع المتابعة هو المعرفة بالأزمة وأسبابها ومخاطرها لما لها من تأثير على الشعب المصري، ويدل هذا على أن اشباع الدافع المعرفي هو الأساس لعينة الدراسة.

6- الأساليب المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول أزمة سد النهضة:

جدول رقم (9)
الأساليب المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول أزمة سد النهضة

مدى الإستخدام / الأساليب	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	116	%29	248	%62	36	%9	2.20	%73.3	1
متابعة المجموعات الإخبارية	72	%18	281	%70.2	47	%11.8	2.06	%68.8	2
المحادثات الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات	43	%10.8	264	%66	93	%23.2	1.88	%62.5	3
ارسال بعض الأخبار	53	%13.3	215	%53.7	132	%33	1.80	%60.1	4
ارسال التعليق على خبر	41	%10.3	220	%55	139	%34.7	1.76	%58.5	5
تحميل ملفات صوتية ومقاطع فيديو حول الموضوع	24	%6	246	%61.5	130	%32.5	1.74	%57.8	6

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأساليب المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول أزمة سد النهضة " المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي 73.3%، يليها " متابعة المجموعات الإخبارية" بوزن نسبي 68.8%، ثم "المحادثات الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات" بوزن نسبي 62.5% ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة " تحميل ملفات صوتية ومقاطع فيديو حول الموضوع" بوزن نسبي 57.8%.

ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بالتفاعلية والتي لاتتوفر في وسائل الاعلام الأخرى، ولذا فإن عينة الدراسة تهتم بهذه الخاصية التي تمكنها من التحاور والمناقشة وابداء الآراء بحرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمزة سعد محمد،2016)[60] التى توصلت إلى أن " المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور" كانت من أبرز الوسائل التي اعتمدت عليها عينة الدراسة للحصول على معلومات أثناء أزمة الجزيرتين (تيران وصنافير).

7- أشكال المواد الإعلامية التى يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة:

جدول رقم (10)

أشكال المواد الإعلامية التى يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة

مدى التفضيل / الأشكال	أفضلها تمامًا		أفضلها إلى حد ما		لا أفضلها		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الأخبار السريعة الخاصة بتطورات الأزمة	185	%46.3	187	%46.7	28	%7	2.39	%79.8	1
التعليقات الرسمية حول الأزمة	172	%43	200	%50	28	%7	2.36	%78.7	2
التقارير الاخبارية التي تقدم تفسيرات حول الأزمة	145	%36.3	230	%57.4	25	%6.3	2.30	%76.7	3
الدراسات والأبحاث المتخصصة حول أزمة سد النهضة	123	%30.7	248	%62	29	%7.3	2.24	%74.5	4
المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	115	%28.8	254	%63.4	31	%7.8	2.21	%73.7	5
التحليلات المتعمقة من قبل الخبراء والمتخصصين حول الأزمة	82	%20.5	273	%68.2	45	%11.3	2.09	%69.8	6
القصص الإخبارية	59	%14.8	289	%72.2	52	%13	2.02	%67.3	7

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أشكال المواد الإعلامية التى يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة " الأخبار السريعة الخاصة بتطورات الأزمة" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي 79.8%، يليها "التعليقات الرسمية حول الأزمة" بوزن نسبي 78.7%، ثم "التقارير الإخبارية التي تقدم تفسيرات حول الأزمة" بوزن نسبي 76.7%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "القصص الإخبارية" بوزن نسبي 67.3%.

وربما يرجع تفضيل المبحوثين للأخبار السريعة الخاصة بأزمة سد النهضة نظرًا لضيق الوقت والسرعة والتفاعلية التي تحققها لهم متابعة وسائل التواصل الاجتماعي خاصة أثناء الأزمات، كما يظهر الجدول السابق مدى وعي عينة الدراسة وحرصهم على متابعة التعليقات الرسمية حول الأزمة والتقارير الاخبارية أي أنهم يهتمو بالحصول على المعلومات موثوقة المصدر، ويدل أيضا على مدى اهتمامهم بمتابعة تطورات الأزمة .

8- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى توضح طبيعة التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (11)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى توضح طبيعة التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعى

الموقف / العبارات		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
تعتبر مواقع التواصل أهم مصادري في الحصول عن معلومات عن أزمة سد النهضة	ك	93	185	112	9	1	3.90	%78	1
	%	%23.2	%46.2	%28	%2.3	%0.3			
تستند مواقع التواصل الاجتماعى عند تناول قضية سد النهضة إلي أدلة كالصور والفيديوهات وتقارير	ك	43	208	133	16	-	3.70	%73.9	2
	%	%10.8	%52	%33.2	%4	-			
عرضت أزمة سد النهضة بمزيد من الدقة والموضوعية للمتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعى	ك	39	202	144	14	1	3.66	%73.2	3
	%	%9.8	%50.4	%36	%3.5	%0.3			
تراعي مواقع التواصل الشمولية في التغطية الاخبارية للأزمة	ك	30	197	156	16	1	3.60	%72	4
	%	%7.5	%49.2	%39	%4	%0.3			
مواقع التواصل تراعي نشر الحقائق بكل أبعادها الايجابية والسلبية عند تناول قضية سد النهضة	ك	22	171	183	23	1	3.48	%69.5	5
	%	%5.5	%42.7	%45.7	%5.8	%0.3			
تناولت مواقع التواصل الاجتماعى الجوانب الخلافية بين الأحزاب حول سد النهضه	ك	17	150	221	11	1	3.43	%68.6	6
	%	%4.3	%37.4	%55.2	%2.8	%0.3			
اهتمت مواقع التواصل الاجتماعى بالتوازن في عرض الرأي والرأي الأخر أثناء التغطية الإعلامية	ك	21	145	217	15	2	3.42	%68.4	7
	%	%5.3	%36.2	%54.2	%3.8	%0.5			

الموقف / العبارات		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
أشعر بالقلق وأنا أتابع الأخبار عن أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	20	113	245	21	1	3.33	%66.5	8
	%	%5	%28.2	%61.2	%5.3	%0.3			
قدمت مواقع التواصل تغطية إخبارية سطحية تفتقد إلى العمق والتفسير اللازم في معالجة أزمة سد النهضة	ك	21	71	192	103	13	2.96	%59.2	9
	%	%5.3	%17.7	%48	%25.7	%3.3			
ركزت مواقع التواصل على الطابع الدعائي لسد النهضة دون الاهتمام بالصالح العام	ك	18	76	187	100	19	2.94	%58.7	10
	%	%4.5	%19	%46.7	%25	%4.8			
تعمدت مواقع التواصل المبالغة والتهويل في تغطيتها أزمة سد النهضة لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام	ك	15	80	185	100	20	2.93	%58.5	11
	%	%3.8	%20	%46.2	%25	%5			
لا أثق كثيرا في صحة ما ينشر من معلومات بشأن أزمة سد النهضة على مواقع التواصل	ك	18	78	175	106	23	2.91	%58.1	12
	%	%4.5	%19.5	%43.7	%26.5	%5.8			

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى توضح طبيعة التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعى وقد تراوحت الاتجاهات ما بين (موافق بشدة وموافق ولا استطيع التحديد ومعارض ومعارض بشدة)، وقد حازت العبارات الايجابية على (الموافقة الشديدة والموافقة)، حيث جاءت عبارة " تعتبر مواقع التواصل أهم مصادري في الحصول عن معلومات عن أزمة سد النهضة" في الترتيب الأول بوزن نسبي 78%، يليها عبارة " تستند مواقع التواصل الاجتماعى عند تناول قضية سد النهضة إلي أدلة كالصور والفيديوهات وتقارير" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 73.9%، ثم عبارة عرضت أزمة سد النهضة بمزيد من الدقة والموضوعية للمتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعى" بوزن نسبي 73.2%، بينما جاءت العبارات السلبية في المرتبة الأخيرة مثل عبارة " تعمدت مواقع التواصل المبالغة والتهويل في تغطيتها أزمة سد النهضة لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام" بوزن نسبي 58.5%، يليها عبارة " لا أثق كثيرا في صحة ما ينشر من معلومات بشأن أزمة سد النهضة على مواقع التواصل" بوزن نسبي 58.1%.

وبصفة عامة يتضح من اجابات المبحوثين ارتفاع اتجاهاتهم الايجابية و ثقتهم في التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي ومصداقية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لهم حيث أكدو على أنها تمتاز بالشمولية في تناول الأزمة، وأنها تعتمد على أدلة وصور وفيديوهات وتستعين بالخبراء وكل هذه العبارات من مقاييس المصداقية . وتتفق هذه مع دراسة (Bander Ali Kharmi ،2018)، و دراسة(Shane E. Halse &other، 2016) والتي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المصداقية والثقة في مواقع التواصل الاجتماعي و الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات .

9- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس تأثير الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة:

جدول رقم (12)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات المعرفية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة

الموقف / العبارات		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
تعرفني على التطورات في سد النهضة.	ك	55	216	115	10	4	3.77	%75.4	1
	%	%13.8	%54	%28.7	%2.5	%1			
تجعلني أفهم الأسباب والنتائج المترتبة على بناء سد النهضة	ك	37	215	126	15	7	3.65	%73	2
	%	%9.3	%53.7	%31.4	%3.8	%1.8			
تعرفني على أهم الاستراتيجات التي تتبعها الدولة لمواجهة الأزمة	ك	30	193	163	11	3	3.59	%71.8	3
	%	%7.5	%48.2	%40.7	%2.8	%0.8			
كونت عندي رؤية واضحة عن أزمة سد النهضة.	ك	38	172	172	14	4	3.57	%71.3	4
	%	%9.5	%43	%43	%3.5	%1			
تجعلني أفهم طبيعة وحجم أزمة سد النهضة بعمق.	ك	36	173	171	14	6	3.55	%71	5
	%	%9	%43.2	%42.8	%3.5	%1.5			

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات المعرفية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " تعرفني على التطورات في سد النهضة." في الترتيب الأول بوزن نسبي 75.4%، يليها عبارة " تجعلني أفهم الأسباب والنتائج المترتبة على بناء سد النهضة" بوزن نسبي 73%، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة " تجعلني أفهم طبيعة وحجم أزمة سد النهضة بعمق." بوزن نسبي 71%.

جدول رقم (13)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات الوجدانية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة

الموقف / العبارات		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
أشعر بالقلق على مستقبل المياة في مصر	ك	44	157	185	11	3	3.57	%71.4	1
	%	%11	%39.2	%46.2	%2.8	%0.8			
ترفع الروح المعنوية عندما أجد حلول لمواجهة أزمة سد النهضة	ك	32	165	181	17	5	3.51	%70.1	2
	%	%8	%41.2	%45.2	%4.3	%1.3			
أشعر بالضيق من تأثير بناء السد على أوضاع البلاد	ك	32	136	217	12	3	3.46	%69.1	3
	%	%8	%34	%54.3	%3	%0.8			
تثير لدي الشعور بالإحباط وخيبة الأمل	ك	32	98	240	25	5	3.32	%66.4	4
	%	%8	%24.4	%60	%6.3	%1.3			
أشعر بالرضا عن القرارات الصادرة بشأن سد النهضة.	ك	26	102	247	17	8	3.30	%66	5
	%	%6.5	%25.5	%61.7	%4.3	%2			

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات الوجدانية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " أشعر بالقلق على مستقبل المياة في مصر" بوزن نسبي 71.4%، يليها عبارة " ترفع الروح المعنوية عندما أجد حلول لمواجهة أزمة سد النهضة" بوزن نسبي 70.1%، ثم عبارة " أشعر بالضيق من تأثير بناء السد على أوضاع البلاد" بوزن نسبي 69.1%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة " أشعر بالرضا عن القرارات الصادرة بشأن سد النهضة ." بوزن نسبي 66%.

جدول رقم (14)

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات السلوكية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة

الموقف / العبارات		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
تدفعني إلى البحث عن معلومات علمية اضافية وجديدة عن سد النهضة	ك	33	166	190	9	2	3.55	%71	1
	%	%8.2	%41.5	%47.5	%2.3	%0.5			
تدفعني للتفكير في ايجاد حلول صحيحة لمواجهة أزمة سد النهضة.	ك	24	169	196	7	4	3.51	%70.1	2
	%	%6	%42.2	%49	%1.8	%1			
أتناقش مع زملائي في الموضوعات المطروحة وأتبادل معهم الآراء.	ك	29	153	203	10	5	3.48	%69.5	3
	%	%7.3	%38.2	%50.7	%2.5	%1.3			
أشارك بكتابة رأيي عبر الانترنت.	ك	27	133	205	27	8	3.36	%67.2	4
	%	%6.8	%33.2	%51.2	%6.8	%2			
أنصح زملائي بمتابعة تطورات أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	18	111	238	27	6	3.27	%65.4	5
	%	%4.5	%27.8	%59.4	%6.8	%1.5			

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات السلوكية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " تدفعني إلى البحث عن معلومات علمية اضافية وجديدة عن سد النهضة" في الترتيب الاول بوزن نسبي 71%، يليها عبارة " تدفعني للتفكير في ايجاد حلول صحيحة لمواجهة أزمة سد النهضة." بوزن نسبي 70.1%، ثم عبارة " أتناقش مع زملائي في الموضوعات المطروحة وأتبادل معهم الآراء." بوزن نسبي 69.5%، بينما جاءت عبارة " أنصح زملائي بمتابعة تطورات أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 65.4%.

وبصفة عامة نجد التأثير المعرفي للمبحوثين احتل المرتبة الأولى بوسط حسابي 18.12 يليها التأثير السلوكى بوسط حسابي 17.16، ثم في المرتبة الأخيرة التأثير الوجداني بوسط حسابي17.15، وهذا يؤكد حرص المبحوثين على متابعة الأزمة وتطوراتها وسبل مواجهتها.

10- موقف المبحوثين من الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة أزمة سد النهضة:

جدول رقم (15)

موقف المبحوثين من الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة أزمة سد النهضة

الموقف / الاستراتيجية		موافق بشدة	موافق	لا استطيع التحديد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
منع التواجد الإسرائيلي في منطقة الهضبة الاستوائية والهضبة الحبشية ومناطق المنابع.	ك	189	100	100	10	1	4.17	%83.3	1
	%	%47.2	%25	%25	%2.5	%0.3			
إنشاء مفوضية مشتركة تجمع بين دول حوض النيل تتولى الإشراف على تنفيذ المشروعات المشتركة للنهر.	ك	101	181	111	6	1	3.94	%78.8	2
	%	%25.2	%45.2	%27.8	%1.5	%0.3			
تنفيذ مشاريع فنية ذات صفة إستراتيجية (مثل مشروعات مشتركة للتنمية المائية ولها مردود اقتصادي إجتماعي على المدى البعيد مع دول حوض نهر النيل وبمساعدة من الجهات الدولية والدول المانحة.	ك	111	169	110	9	1	3.95	%79	3
	%	%27.7	%42.2	%27.5	%2.3	%0.3			
التوسع فى استراتيجيات الاعتماد على الطاقة الشمسية لتوفير الكهرباء المهدرة فى الإنارة.	ك	97	190	103	6	4	3.93	%78.5	4
	%	%24.3	%47.5	%25.7	%1.5	%1			
اللجوء إلى المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإفريقية الأخرى لمساندة الموقف العادل لمصر.	ك	100	177	111	11	1	3.91	%78.2	5
	%	%25	%44.2	%27.7	%2.8	%0.3			
تكثيف استخدام المياه الجوفية وموارد المياه الأخرى غير التقليدية.	ك	91	188	105	10	6	3.87	%77.4	6
	%	%22.8	%47	%26.2	%2.5	%1.5			
الاستفادة من مياه الصرف وتدويرها لتصبح صالحة للرى الزراعى.	ك	76	196	110	11	7	3.81	%76.2	7
	%	%19	%49	%27.4	%2.8	%1.8			
اللجوء إلى التحكيم الدولى للنظر فى القضية والحفاظ على حق مصر التاريخى فى مياه النيل.	ك	54	157	174	14	1	3.62	%72.5	8
	%	%13.5	%39.2	%43.5	%3.5	%0.3			
اللجوء إلى الخيار العسكري لحل الأزمة.	ك	25	89	233	44	9	3.19	%63.9	9
	%	%6.3	%22.2	%58.2	%11	%2.3			

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة أزمة سد النهضة وقد تراوحت الاجابات ما بين موافق بشدة وموافق ولا أستطيع التحديد معارض ومعارض بشدة ، حيث جاءت عبارة " منع التواجد الإسرائيلي في منطقة الهضبة الاستوائية والهضبة الحبشية ومناطق المنابع" في الترتيب الأول بوزن

نسبي 83.3%، يليها عبارة " إنشاء مفوضية مشتركة تجمع بين دول حوض النيل تتولى الإشراف على تنفيذ المشروعات المشتركة للنهر" بوزن نسبي 78.8%، ثم عبارة " تنفيذ مشاريع فنية ذات صفة إستراتيجية (مثل مشروعات مشتركة للتنمية المائية ولها مردود اقتصادي إجتماعي على المدى البعيد مع دول حوض نهر النيل وبمساعدة من الجهات الدولية والدول المانحة" بوزن نسبي 79% ، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة " اللجوء إلى الخيار العسكري لحل الأزمة" بوزن نسبي 63.9%. وهذا يتفق مع دراسة (سمر صبري ،2016) التي توصلت إلى أن السياسة المصريّة اتبعت العديد من الآليات حول ضمان الاستقرار في حوض النيل؛ من خلال السعي لحل النزاعات سلميًا ودعم آليات التعاون بين دول حوض النيل.

11- المستوى المعرفى للمبحوثين

جدول رقم (16)

المستوى المعرفى للمبحوثين

المستوى المعرفى للمبحوثين	ك	%
منخفض	62	%15.5
متوسط	110	%27.5
مرتفع	228	%57
الإجمالى	400	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق على أن ارتفاع المستوى المعرفي للمبحوثين الناتجة من تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي لأزمة سد النهضة بنسبة 57%، يليها المستوى المعرفي المتوسط بنسبة 27.5% ، ثم المستوى المعرفي المنخفض بنسبة 15.5%.

وتدل هذه النسبة على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات بالنسبة للمبحوثين، وتدل على وعي المبحوثين واهتمامهم بمتابعة الأزمة.

12- مدى تأثير الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على مستوياتهم المعرفية:

جدول رقم (17)

تأثير النوع على المستوى المعرفى للمبحوثين

المستوى المعرفي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	15	%3.8	47	%11.7	62	%15.5
متوسط	36	%9	74	%18.5	110	%27.5
مرتفع	121	%30.2	107	%26.8	228	%57
الإجمالى	172	%43	228	%57	400	%100

(مؤشرات إحصائية: كا^2=23.116، درجة الحرية=2، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.234)

توضح بيانات الجدول السابق على أن رتفاع المستوى المعرفى للذكور عن الإناث حيث بلغ نسبة المستوى المعرفي المرتفع للذكور 30.2% ، ونسبة المستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للإناث بنسبة 26.8% بينما المستوى المعرفة المتوسط للذكور 9% وللإناث بنسبة 18.5 ،عند درجة حرية =2 ، و معامل التوافق=0.234، وجاءت كا^2=23.116 عند مستوى معنوية أقل من 0.01 وتدل هذه النسب على وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور .

جدول رقم (18)

تأثير السن على المستوى المعرفى للمبحوثين

السن / المستوى المعرفي	29-20		39-30		49-40		50 فاكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	4	%1	12	%3	22	%5.5	24	%6	62	%15.5
متوسط	52	%13	26	%6.5	21	%5.2	11	%2.8	110	%27.5
مرتفع	43	%10.7	77	%19.3	70	%17.5	38	%9.5	228	%57
الإجمالى	99	%24.7	115	%28.8	113	%28.2	73	%18.3	400	%100

(مؤشرات إحصائية: كا^2=62.570، درجة الحرية=6، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.368)

توضح بيانات الجدول السابق على ارتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين من سن 30 الى 39 عامًا بنسبة 28.8%، يليها المبحوثين من 40 الى 49 بنسبة 28.2%، ثم المبحوثين من 20إلى 29 عامًا بنسبة 24.7% ، وأخيرًا المبحوثين من 50 عامًا فأكثر بنسبة 18.3% عند درجة حرية =6، معامل التوافق=0.368، وجاءت كا^2=62.570 عند مستوى المعنوية=0.000

وتدل هذه النسب إلى على وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين فئات السن لصالح الفئة المتوسطة في السن .

جدول رقم (19)

تأثير المؤهل التعليمي على المستوى المعرفى للمبحوثين

المؤهل / المستوى المعرفي	متوسط		جامعي		فوق الجامعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	19	%4.8	37	%9.2	6	%1.5	62	%15.5
متوسط	49	%12.2	45	%11.3	16	%4	110	%27.5
مرتفع	43	%10.8	119	%29.7	66	%16.5	228	%57
الإجمالى	111	%27.8	201	%20.2	88	%22	400	%100

(مؤشرات إحصائية: كا^2=33.101، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.276)

يوضح بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع المستوى المعرفي بالنسبة للمؤهل الجامعي بنسبة 29.7% يليها المؤهل فوق الجامعي بنسبة 16.5% ، ثم المؤهل المتوسط بنسبة 10.8%. عند درجة حرية=4، معامل التوافق=0.276 ، وجاءت كا^2=33.101 عند مستوى المعنوية=0.000 وتدل هذه النسب على وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين فئات التعليم لصالح الفئة الأعلى تعليمًا.

13- الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (20)

الثقة

الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
منخفض	96	%24
متوسط	175	%43.8
مرتفع	129	%32.2
الإجمالي	400	%100

توضح بيانات الجدول السابق على ارتفاع معدلات الثقة في مواقع التواصل حيث تراوحت درجات الثقة ما بين الثقة المتوسطة والمرتفعة بالنسبة للمبحوثين.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود أحمد لطفي،2014) التى أثبتت أن 87% من أفراد العينة يثق في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة .

ثانيا: نتائج اختبار الفروض البحثية

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمستوى المعرفى للمبحوثين

جدول رقم (21)

معنوية بيرسون للارتباط بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمستوى المعرفى للمبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.236	0.000

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق مايلى:

أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمستوى المعرفى للمبحوثين بلغت 0.236 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة. مما يعنى أنه كلما زاد معدل متابعة الجمهور لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى زاد مستوى المعرفة لديهم بالأزمة، والعكس صحيح؛ فكلما انخفض معدل

متابعة الجمهور لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى انخفض مستوى المعرفة لديهم بالأزمة ، وهذا بدلالة إحصائية.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمستوى المعرفي للمبحوثين، قد انتهى إلى ثبوت صحة الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رباب الجمال ، 2012)[61] التى توصلت إلى أنه كلما زاد استخدام المغتربين للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر بعد الثورة ، زاد مستوي المعرفة بالأحداث السياسية

وتتفق أيضا مع دراسة (أشرف جلال 2009) [62] في قياسه للعلاقة بين الاعتماد على الفضائيات من جانب ومستوى معارف الجمهور بشأن الأزمة المالية حيث أكد أن زيادة اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال السريعة تتفق وطبيعة الموضوع وظروفه الزمنية ، والموضوعية وامتداد تأثيره لحياة الأفراد ، لتحقق بذلك ما يسمى بإعلام الأزمات.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة أزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد

جدول رقم (22)

معنوية بيرسون للارتباط بين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة أزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

التأثيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
التأثيرات المعرفية	0.073	0.143
التأثيرات الوجدانية	**0.212	0.000
التأثيرات السلوكية	**0.318	0.000
مجمل التأثيرات	**0.226	0.000

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيًا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات الناتجة عن المتابعة، وذلك على النحو الآتي :

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات المعرفية عن المتابعة 0.073 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا حيث بلغ مستوى المعنوية عند أكبر 0.1.
- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات الوجدانية عن المتابعة 0.212 وهى قيمة

دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات السلوكية عن المتابعة 0.318 وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة أزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد ، قد انتهى إلى ثبوت صحة الفرض بشكل جزئي فيما يخص التأثيرات الوجدانية والسلوكية؛ بينما لم يثبت صحته فيما يخص التأثيرات المعرفية .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (23)

معنوية بيرسون للارتباط بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
-0.158	**0.002**

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيًا بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وذلك على النحو الآتي:

حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى 0.158- وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين عكسية وضعيفة الشدة. مما يعنى أنه كلما زاد معدل متابعة الجمهور لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت اتجاهاتهم نحو هذه المواقع أكثر سلبية، والعكس صحيح؛ فكلما انخفض معدل متابعة

الجمهور لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت اتجاهاتهم نحو هذه المواقع أكثر ايجابية ، بدلالة إحصائية.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قد انتهى إلى ثبوت صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد

جدول رقم (24)

معنوية بيرسون للارتباط بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

متغيرات الارتباط		الدوافع النفعية	الدوافع الطقوسية	مجمل الدوافع
التأثيرات المعرفية	معامل بيرسون	0.406**	0.132**	0.342**
	مستوى المعنوية	0.000	0.008	0.000
التأثيرات الوجدانية	معامل بيرسون	0.192**	0.244*	0.268**
	مستوى المعنوية	0.000	0.000	0.000
التأثيرات السلوكية	معامل بيرسون	0.333**	0.304**	0.395**
	مستوى المعنوية	0.000	0.000	0.000
مجمل التأثيرات	معامل بيرسون	0.356	0.255**	0.382**
	مستوى المعنوية	0.000	0.000	0.000

**** دال عند مستوى معنوية 0.01**

يتضح من الجدول السابق مايلى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد ، وذلك على النحو التالي:

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات المعرفية عن المتابعة 0.342 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الوجدانية عن المتابعة 0.268 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات السلوكية عن المتابعة 0.395 وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن المتابعة 0.382 وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية أقل من 0.01. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، قد انتهى إلى ثبوت صحة الفرض بشكل كلي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين المستوى المعرفى للمبحوثين وكلا من مدى الثقة فى مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة

جدول رقم (25)

معنوية بيرسون للارتباط بين المستوى المعرفى للمبحوثين وكلا من مدى الثقة فى مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة

	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مدى الثقة	0.121*	0.015
درجة الاهتمام	0.160**	0.001

* دال عند مستوى معنوية 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق مايلى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين المستوى المعرفى للمبحوثين وكلا من مدى الثقة فى مواقع التواصل الاجتماعى ، ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة ، وذلك على النحو التالي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.121 بين المستوى المعرفي للمبحوثين و مدى الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.05. ؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

- بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.160 بين المستوى المعرفي للمبحوثين ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01؛ مما يعنى أن العلاقة بين المتغيرين طردية وضعيفة الشدة.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الخامس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيًّه بين المستوى المعرفي للمبحوثين وكلا من مدى الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة قد انتهى إلي ثبوت صحة الفرض بشكل كلي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)

جدول رقم (26)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)

الخصائص الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	احصائى الاختبار	درجات الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
النوع	ذكر	172	18.97	3.217	T= 4.968	398	0.000	دالة
	أنثي	228	17.49	2.724				
السن	20-29 سنة	99	17.96	2.785	F= 3.768	3 396	0.011	دالة
	30-39 سنة	115	18.90	2.462				
	40-49 سنة	113	17.81	3.277				
	50 سنة فأكثر	73	17.60	3.562				
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	111	17.38	3.048	F= 16.364	2 397	0.000	دالة
	مؤهل جامعي	201	17.87	2.971				
	مؤهل فوق جامعي	88	19.65	2.631				

وتشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى الآتى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب النوع حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 4.968 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب السن حيث تبين أن قيمة "ف" بلغت 3.768 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل حيث تبين أن قيمة "ف" بلغت 16.364 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

ولاختبار مصدر الفروق فى التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب كل من السن والمؤهل الدراسي، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD، وقد جاء نتيجته على النحو التالى:

جدول رقم (27)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين فى التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد بحسب كل من السن والمؤهل الدراسي

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
السن	20-29 سنة	30-39 سنة	-0.936*	0.411	0.023
		40-49 سنة	0.145	0.413	0.725
		50 سنة فأكثر	0.357	0.463	0.441
	30-39 سنة	40-49 سنة	1.081*	0.398	0.007
		50 سنة فأكثر	1.293*	0.449	0.004
	40-49 سنة	50 سنة فأكثر	0.211	0.451	0.639
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	-0.487	0.346	0.159
		مؤهل فوق جامعي	-2.269*	0.417	0.000
	مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي	-1.782*	0.373	0.000

* دال عند مستوى معنوية 0.05

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (27) فقد كانت مصادر التباين بين مجموعات السن فى التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على النحو التالى:

- تختلف مجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بدلالة إحصائية عن مجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية من 30 إلى 29 سنة، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة الأولى الأكبر سنًا مقارنة بالمجموعة الثانية الأصغر سنًا.

- تختلف مجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بدلالة إحصائية عن كل من مجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة ومجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية 50 سنة فأكثر، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة الأولى مقارنة بالمجموعتين الأخريين.

من هذا يمكن القول أن مجموعة المبحوثين فى الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة كانت الأعلى فى التأثيرات المعرفية مقارنة ببقية المجموعات الأخرى، وهذا بدلالة إحصائية.

كما تُظهر بيانات الجدول نفسه أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي اختلفت عن المجموعتين الأخريين (مجموعة المؤهل المتوسط، ومجموعة المؤهل الجامعي)، حيث كانت الفروق لصالحها، ما يعنى أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي كانت الأعلى فى التأثيرات المعرفية مقارنة بالمجموعتين الأخريين وهذا بدلالة إحصائية.

جدول رقم (28)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)

الخصائص الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	احصائى الاختبار	درجات الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
النوع	ذكر	172	17.63	3.196	T= 3.004	398	0.003	دالة
	أنثى	228	16.79	2.387				
السن	20-29 سنة	99	16.90	2.561	F= 1.609	3 396	0.187	غير دالة
	30-39 سنة	115	17.56	2.576				
	40-49 سنة	113	16.85	2.673				
	50 سنة فأكثر	73	17.32	3.480				
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	111	16.81	3.240	F= 7.479	2 397	0.001	دالة
	مؤهل جامعي	201	16.90	2.462				
	مؤهل فوق جامعي	88	18.15	2.689				

وتشير نتائج المعاملات الاحصائية إلى الآتى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب النوع حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 3.004وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب السن حيث تبين أن قيمة "ف" بلغت 1.609 وهي قيمة غير دالة لأنها عند مستوى أكبر من 0.05 . وبهذا لم يثبت صحة الفرض.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل حيث تبين أن قيمة "ف" بلغت 7.479 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

ولاختبار مصدر الفروق فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD، وقد جاء نتيجته على النحو التالى:

جدول رقم (29)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين فى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	0.090-	0.325	0.783
	مؤهل فوق جامعي	*1.337-	0.392	0.001
مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي	*1.247-	0.351	0.000

* دال عند مستوى معنوية 0.05

تُظهر بيانات الجدول السابق أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي اختلفت عن المجموعتين الأخريين (مجموعة المؤهل المتوسط، ومجموعة المؤهل الجامعي)، حيث كانت الفروق لصالحها، ما يعنى أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي كانت الأعلى فى التأثيرات الوجدانية مقارنة بالمجموعتين الأخريين وهذا بدلالة إحصائية.

جدول رقم (30)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)

الخصائص الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	احصائى الاختبار	درجات الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
النوع	ذكر	172	17.82	3.290	T= 4.039	398	0.000	دالة
	أنثى	228	16.66	2.441				
السن	29-20 سنة	99	16.77	2.755	F= 0.902	3 396	0.440	غير دالة
	39-30 سنة	115	17.25	2.730				
	49-40 سنة	113	17.40	2.795				
	50 سنة فأكثر	73	17.18	3.425				
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	111	16.63	3.083	F= 11.619	2 397	0.000	دالة
	مؤهل جامعي	201	16.90	2.484				
	مؤهل فوق جامعي	88	18.42	3.165				

وتشير نتائج المعاملات الاحصائية إلى الآتى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب النوع حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 4.039 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب السن تبين أن قيمة "ف" بلغت 0.902 وهي قيمة غير دالة لأنها عند مستوى أكبر من 0.05 . وبهذا لم يثبت صحة الفرض.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل تبين أن قيمة "ف" بلغت 11.619 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

ولاختبار مصدر الفروق فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD، وقد جاء نتيجته على النحو التالى:

جدول رقم (31)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين فى التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	0.270-	0.333	0.418
	مؤهل فوق جامعي	*1.790-	0.402	0.000
مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي	*1.520-	0.360	0.000

* دال عند مستوى معنوية 0.05

تُظهر بيانات الجدول أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي اختلفت عن المجموعتين الأخريين (مجموعة المؤهل المتوسط، ومجموعة المؤهل الجامعي)، حيث كانت الفروق لصالحها، ما يعنى أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي كانت الأعلى فى التأثيرات السلوكية مقارنة بالمجموعتين الأخريين، وهذا بدلالة إحصائية.

جدول رقم (32)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة فى مجمل التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)

الخصائص الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	احصائى الاختبار	درجات الحرية	مستوى المعنوية	النتيجة
النوع	ذكر	172	54.41	8.732	T= 4.598	398	0.000	دالة
	أنثى	228	50.94	6.379				
السن	20-29 سنة	99	51.63	7.119	F= 1.561	3 396	0.440	غير دالة
	30-39 سنة	115	53.70	6.601				
	40-49 سنة	113	52.06	7.932				
	50 سنة فأكثر	73	52.10	9.283				
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	111	50.82	8.430	F= 15.176	2 397	0.000	دالة
	مؤهل جامعي	201	51.67	6.920				
	مؤهل فوق جامعي	88	56.22	7.112				

وتشير نتائج المعاملات الاحصائية إلى الآتى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب النوع حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 4.598 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات االناتجة عن الاعتماد بحسب السن تبين أن قيمة "ف" بلغت 1.561 وهي قيمة غير دالة لأنها عند مستوى أكبر من 0.05 . وبهذا لم يثبت صحة الفرض.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل تبين أن قيمة "ف" بلغت 15.176 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها عند مستوى أقل من 0.05 . وبهذا تكون قد ثبت صحة الفرض.

ولاختبار مصدر الفروق فى مجمل التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD، وقد جاء نتيجته على النحو التالى:

جدول رقم (33)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين فى مجمل التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب المؤهل الدراسي

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	-0.847	0.876	0.334
	مؤهل فوق جامعي	-5.396*	1.058	0.000
مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي	-4.549*	0.947	0.000

*** دال عند مستوى معنوية 0.05**

تُظهر بيانات الجدول أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي اختلفت عن المجموعتين الأخريين (مجموعة المؤهل المتوسط، ومجموعة المؤهل الجامعي)، حيث كانت الفروق لصالحها، ما يعنى أن مجموعة المبحوثين ذوى المؤهل فوق الجامعي كانت الأعلى فى التأثيرات السلوكية مقارنة بالمجموعتين الأخريين، وهذا بدلالة إحصائية.

من ذلك يمكن القول إن اختبار صحة الفرض السادس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي)، قد انتهى إلى ثبوت صحة الفرض بشكل جزئي فيما يخص متغيرات النوع، والمؤهل، **وعدم ثبوته فيما يخص متغير السن وحده.**

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة، واستندت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية فجوة المعرفة كمدخل نظري يسهم إلى حد كبير في تحديد المتغيرات، وفي صياغة الفروض واختبارها، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي في شقه الميداني المتعلق بالجمهور، تؤكد نتائج الدراسة الحالية على ***عدة مؤشرات:***

1- عكست نتائج الدراسة ارتفاعًا في معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث جاءت من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا في الترتيب الأول بنسبة 54.5%، وهذا يدل على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمبحوثين في الحصول على الأخبار والمعلومات . وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته الكثير من الدراسات السابقة من ارتفاع نسب التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع المصري مثل دراسة (رباب الجمال ،2012)، ودراسة(علي عبد الهادي ،2016) التي توصلت إلى أن أغلبية النخبة الأكاديمية (عينة البحث) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بواقع ثلاث ساعات يوميا.

2- عكست نتائج الدراسة ارتفاعًا في معدلات متابعة لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث جاءت المتابعة (بأحيانا) بنسبة 61.3%، بينما جاءت المتابعة (بانتظام) بنسبة 25% . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (David Westerman & others,2014) حيث أكدت على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا مهمًا للمعلومات، وأيضا لها أهمية كبيرة لدى مستخدمي تلك المواقع وخاصة في أوقات المخاطر والأزمات.

3- جاء (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أزمة سد النهضة بوزن نسبي 82% ، يليه في المركز الثاني (اليوتيوب) ، واحتل (ماي سبيس) المركز الثالث ، واحتل (تويتر) المركز الرابع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اسماعيل أحمد برغوث،2014) ، و دراسة (سلوى الجندي،2014) في أن الفيس بوك تصدر قائمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الفلسطيني بنسبة 9308%، بينما حل اليويتوب في المرتبة الثانية بنسبة 31.5% .

4- أكدت النتائج على ارتفاع أعداد المبحوثين الذين يهتمون بمتابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي، و تراوحت درجات الاهتمام ما بين مدى (الاهتمام بدرجة كبيرة) و(بدرجة متوسطة)، بينما حازت (بدرجة

قليلة) على أقل النسب، وجاءت عبارة "أحاول التعرف على وجهات نظر متعددة حول أزمة سد النهضة" في الترتيب الأول بوزن نسبي 72.4%، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة " أهتم بتكوين رؤية شاملة للأحداث والأخبار الخاصة بأزمة سد النهضة" بوزن نسبي 71.6% ، وهذه النسب تؤكد على أهمية وخطورة الأزمة بالنسبة للمبحوثين وحرصهم على معرفة تطورات واستراتيجيات مواجهة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي .

5- جاءت في مقدمة دوافع المبحوثين النفعية في متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة " معرفة الموقف المصري من الأزمة" بوزن نسبي 78.1%، يليها " زيادة معارفي ومعلوماتي عن الأزمة وتطوراتها" بوزن نسبي 75.8%. وتدل هذه النتيجة على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة على مواقع التواصل الاجتماعي فضلا عن الحرص على تكوين بنية معرفية ومعلوماتية متنوعة ومختلفة الرؤى، فضلا على وجود انتفاع معرفي لدى عينة الدراسة حيث لوحظ ارتفاع مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يتفق مع دراسة (مصطفى قيس، 2016)[63] باعتماد عينة الدراسة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأخبار، وأنها تدفعهم للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة فضلًا عن سهولة الوصول للمعلومة في الوقت والمكان الذي ترغبه عينة الدراسة .

6- جاءت في مقدمة الدوافع الطقوسية للمبحوثين في متابعة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة " لكي أشعر بالراحة والاطمئنان على مستقبل بلدى" في الترتيب الأول بوزن نسبي 74.5%، يليها " استخدمها بدافع الفضول" بوزن نسبي 67.3 %. وتدل هذه النتيجة على أن الدوافع الطقوسية كانت مهمة بالنسبة للمبحوثين في متابعة الأزمة من أجل اطمئنانهم على مستقبل بلدهم، وحرصهم على متابعة تطورات الأزمة وسبل مواجهتها.

7- جاءت في مقدمة الأساليب المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول أزمة سد النهضة " المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور" بوزن نسبي 73.3%، يليها "متابعة المجموعات الإخبارية" بوزن نسبي 68.8%، ثم "المحادثات الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات" بوزن نسبي 62.5% ، وهذه النتيجة تؤكد على مميزات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتيح للجمهور التفاعل والمشاركات والتعليق مع الجمهور حول الأزمة، والحصول على المزيد من المعلومات والتفسيرات بخصوص أزمة سد النهضة .

8- جاءت أشكال المواد الإعلامية التى يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة " الأخبار السريعة الخاصة بتطورات الأزمة" جاءت في الترتيب الأول ، يليها "التعليقات الرسمية حول الأزمة" ، ثم "التقارير الإخبارية التي تقدم تفسيرات حول الأزمة" ، وهذه النتيجة تتوافق مع طبيعة النشر الالكتروني مثل سرعة نقل الأخبار و التفاعل مع الآخرين، كما تدل على حرص ووعي المبحوثين في متابعة مصادر رسمية للحصول على المعلومات الخاصة بأزمة سد النهضة.

9- يتضح من اجابات المبحوثين ارتفاع اتجاهاتهم الايجابية و ثقتهم في التناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي ومصداقية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لهم حيث أكدو على أنها تمتاز بالشمولية في تناول الأزمة، وأنها تعتمد على أدلة وصور وفيديوهات وتستعين بالخبراء؛ بينما جاءت العبارات السلبية في المرتبة الأخيرة مثل عبارة " تعمدت مواقع التواصل المبالغة والتهويل في تغطيتها أزمة سد النهضة لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام" ، يليها عبارة " لا أثق كثيرًا في صحة ما ينشر من معلومات بشأن أزمة سد النهضة على مواقع التواصل" .

10- جاءت مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات المعرفية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " تعرفني على التطورات في سد النهضة." في الترتيب الأول، يليها عبارة " تجعلني أفهم الأسباب والنتائج المترتبة على بناء سد النهضة" ؛ بينما جاء موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات الوجدانية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " أشعر بالقلق على مستقبل المياة في مصر"، يليها عبارة " ترفع الروح المعنوية عندما أجد حلول لمواجهة أزمة سد النهضة"؛ موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التى تقيس التأثيرات السلوكية للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى بخصوص أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " تدفعني إلى البحث عن معلومات علمية اضافية وجديدة عن سد النهضة" في الترتيب الأول، يليها عبارة " تدفعني للتفكير في ايجاد حلول صحيحة لمواجهة أزمة سد النهضة ".

11- جاء موقف المبحوثين من الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة أزمة سد النهضة حيث جاءت عبارة " منع التواجد الإسرائيلي في منطقة الهضبة الاستوائية والهضبة الحبشية ومناطق المنابع" في الترتيب الأول، يليها عبارة " إنشاء مفوضية مشتركة تجمع بين دول حوض النيل تتولى الإشراف على تنفيذ

المشروعات المشتركة للنهر"، ثم عبارة " تنفيذ مشاريع فنية ذات صفة إستراتيجية مثل مشروعات مشتركة للتنمية المائية ولها مردود اقتصادي إجتماعي على المدى البعيد مع دول حوض نهر النيل وبمساعدة من الجهات الدولية والدول المانحة" ؛ بينما جاءت في المرتبة الأخيرة " اللجوء إلى الخيار العسكري لحل الأزمة" بوزن نسبي.وهذه يدل على وعي المبحوثين ومعرفتهم بخطورة التواجد الاسرائيلي في المنطقة خوفا من الأطماع الاسرائيلية، وأيضًا حرص المبحوثين على البعد عن اللجوء الى الخيار العسكري كأخر الحلول المقترحة لموجهة الازمة حيث أن المبحوثين حريصون على أمن بلدهم واستقراره.

12-بينت النتائج ارتفاع المستوى المعرفي للمبحوثين الناتجة من تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي لأزمة سد النهضة بنسبة 57%، يليها المستوى المعرفي المتوسط بنسبة 27.5% ، ثم المستوى المعرفي المنخفض بنسبة 15.5%. ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تستند عند تناول قضية سد النهضة إلي أدلة كالصور والفيديوهات وتقارير، كما أكدت اجابات المبحوثين والذي أدى إلى ارتفاع مستواهم المعرفي نتيجة التعرض للمحتوى الإعلامي الذي تقوم بنشره .

13- كما بينت النتائج على وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور. وربما يرجع تفوق الذكور عن الإناث أن الذكور أكثر احتكاكا بالاخرين بما يوفر لهم فرص المعرفة من خلال الاتصال الشخصي . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مروى السعيد،2009)[64] والتى توصلت إلى وجود فروق في متوسطات درجات المعرفة العامة بتطور الأحداث السياسية في العراق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.بينما اختلفت مع دراسة (عماد عبد المقصود،2007) [65]التي لم تجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالموضوعات الصحية.

14-كما بينت النتائج على وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين فئات التعليم لصالح الفئة الأعلى تعليمًا. و تتفق هذه النتيجة مع فروض فجوة المعرفة التي تؤكد على فروق في مستوى المعرفة لصالح الأعلى تعليمًا حيث أن الأفراد الأعلى في مستوى التعليم لديهم القدرة على الاستيعاب والفهم ، كما أنهم أكثر اكتسابًا للمعرفة من الأقل في مستوى التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عماد عبد المقصود شلبي ،2007) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى المعرفة بالموضوعات الصحية بين فئات الجمهور المتفاوتة في المستويات التعليمية لصالح ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

15- كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى المعرفة بأزمة سد النهضة بين فئات السن لصالح الفئة متوسطة في السن. وربما ترجع تلك الفروق في مستوى المعرفة إلى اهتمام عينة الدراسة من الأفراد المتوسطة في السن بأزمة سد النهضة حيث أنهم أكثر وعيا واهتماما بشئون بلدهم من الفئة الأصغر سنا والذي ممكن تكون اهتماتهم متجه نحو موضوعات أخري كالرياضة و الموضوعات الترفيهيه. وتتطابق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (السيد عثمان السيد ،2011)[66] التي أثبتت وجود فروق معرفية بين المستويات العمرية المختلفة ومستوى المعرفة بالاصلاح السياسي في مصر. في حين تختلف النتيجة مع نتائج دراسة (عماد عبد المقصود شلبي ،2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى معرفة فئات الجمهور بالموضوعات الصحية حسب الفئات العمرية.

ويرجع اختلاف نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير متغير السن على المستوى المعرفي للأفراد إلى اختلاف طبيعة الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات.

16- تم ثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمستوى المعرفى للمبحوثين.

ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة متعددة الوسائط تستند على تقديم المعلومات من خلال الصور والفيديوهات والتقارير. مما يدعم المبحوثين بأبعاد الأزمة المثارة ليصبح أكثر ادراكًا ومعرفة، حيث أكدت على ذلك اجابات المبحوثين من أنها وسيلة تستند على أدلة كالصور والفيديوهات والتقارير، و تراعي الشمولية في التغطية الإخبارية للأزمة، وتقدم وجهات النظر المختلفة حول الأزمة.

17- تم ثبوت صحة صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة أزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد ، بشكل جزئي فيما يخص التأثيرات الوجدانية والسلوكية؛ بينما لم يثبت صحته فيما يخص التأثيرات المعرفية .

وتشير هذه النتيجة على الدور الايجابي والمؤثر لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين حيث دفعت المبحوثين الى البحث عن المزيد من المعلومات حول الأزمة والسعى لايجاد حلول للأزمة والمناقشة مع الآخرين، وهذه ما يؤكد عليه الجدول رقم (14)، وأيضا يدل على الشعور الوطنى لدى المبحوثين وخوفهم وحرصهم على مستقبل بلدهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبد الوهاب ،2017)[67] التي توصلت إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين درجة اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول ظاهرة الارهاب وتأثيرات اعتمادهم عليها، وتتفق أيضًا مع دراسة (منى عمران،2014)[68] والتي أشارت إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين درجة الاعتماد على الفيس بوك كمصدر للمعلومات وبين حصول الشباب على المعلومات المتعلقة بقضايا الفساد الإعلامي والسياسي.

18- تم ثبوت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والاتجاه نحو التناول الإعلامى لأزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد حسين علوان، 2017)[69] التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص قضايا الاصلاح السياسي وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا .

بينما تختلف مع دراسة(ديما زهير ،2016)[70]التى توصلت أنه لا توجد علاقة بين اعتماد الجمهور الفلسطينى على الإعلام الجديد وبين اتجاهاته نحو قضايا المراة.

19- تم ثبوت صحة الفرض الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

ويرجع ذلك إلى أن دوافع المبحوثين في متابعة الأزمة على مواقع التواصل الاجتماعي التعرف على الموقف المصري من الأزمة ووجهات النظر المختلفة، و التعرف على خطورة الأزمة مما زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد حسين علوان، 2017) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع المبحوثين في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص قضايا الاصلاح السياسي وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من هذا الاعتماد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منى عمران،2014) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين حرص الشباب الجامعي على متابعة قضايا الفساد في مصر عبر الفيس بوك وبين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي.

20- تم ثبوت صحة الفرض الخامس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيًّه بين المستوى المعرفى للمبحوثين وكلا من مدى الثقة فى مواقع التواصل الاجتماعى ودرجة الاهتمام بأزمة سد النهضة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الثقة في الوسيلة الإعلامية تؤدى إلى زيادة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات وبالتالي تزداد المعرفة بالأزمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(فاروق جميل، 2016)[71] بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين في الصحف الالكترونية الكردية ومستوى معرفتهم بقضايا الاصلاح السياسي.

وبالنسبة للفرض الخاص بالعلاقة بين اهتمام المبحوثين بأزمة سد النهضة ومستوى المعرفة يمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام أفراد العينة بأزمة سد النهضة الذي يعد دافعًا للحصول على معلومات عن هذه الأزمة مما يؤدى إلى ارتفاع المستوى المعرفي لدى المبحوثين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريم اسماعيل ،2008)[72] والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى اهتمام المبحوثين بالقضايا والأحداث الجارية وبين مستوى معرفتهم بها.

21- تم ثبوت صحة الفرض السادس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والمؤهل الدراسى)، بشكل جزئى فيما يخص متغيرات النوع، والمؤهل، وعدم ثبوته فيما يخص متغير السن وحده.

التوصيات:

1- اهتمام المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة بتوظيف الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة أهدافها، وذلك بالنشر والتحديث الدائم والتفاعل مع المستخدمين لتقديم إعلام جاد يحترمه المتابعون.

2- على الحكومة ضرورة تفعيل تشريع قانوني يحكم عملية تداول المعلومات والأخبار عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي ، لما لها من قاعدة وصول هائلة للجماهير وتأثير كبير عليهم.

3- يجب على الجهات الرقابية والأمنية تحري الدقة في الأخبار التي تنشر عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي ومراعاة صحة المعلومات وصدقها، ليتسنى للمتابعين الاستفادة بشكل سليم.

4- على المؤسسات الإعلامية والإعلاميين مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي واختيار أنسب الوسائل التي تحقق أهدافها.

5- يجب أن تقوم الدولة بمؤسساتها بفتح قنوات للحوار مع الجمهور وخاصة فئة (الشباب) مستخدمة وسائلهم الخاصة ولغتهم الإعلامية الجديدة وتوجيههم لما فيه صالح للوطن.

المراجع

1- أميرة محمد سيد، تقييم الإعلاميين لأخلاقيات المهنة لتغطية المواقع الإخبارية العربية للأزمات المصرية: دراسة مسحية،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج15، ع1، يناير/ مارس، 2016، ص463 .

2- أسامة الرشيدي، **الإعلام المصري وصناعة الأزمات**: سد النهضة نموذجًا، المعهد المصري للدرسات، 2017.

https://eipss-eg.org

3- اسلام جمال الدين، أثر تفعيل العلاقات الاقتصادية بين مصر وإثيوبيا على إدارة أزمة مياه النيل، **رسالة دكتوراه**، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2014.ص290

4- أمل السيد أحمد متولي، إعتماد الشباب المصري على شبكات التواصل الإجتماعي في أوقات الأزمات خلال المرحلة الإنتقالية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ع4، مارس، 2014، ص7.

5- أسامة الرشيدي، **مرجع سابق**.

https://eipss-eg.org

6- Denis Quail, "**Seven Windfall. Communication models**. **For the study of communications"**. 2nd (New York , long man 1995) p.112.

7- حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط2(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2001م)،ص320.

8- Jennifer Harman. "Body Image, Woman and Media; a Media System Dependency Theory Perspective ".**ph.D**, University of Texas, Diss , Austin, 1996,p.20.

9- محمود حسن اسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**،ط1 (القاهرة: مكتبة الدار العالمية، 1998)، ص279.

10- Stephanie A.skumanich & David P.kintsfather : " Individual Media Dependency Relation within television shopping programming " **communication research** ,vol 25,No.2,1998, p 203.

11- August E.Grant, K.Kendall Guthries & Sandra J.Ball Rokech "Television shopping media system dependency perspective" **communication research**, vol.l8, No.6, December 1991, PP 779.

12- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق** ص 320.

13- Stanly J.Baron & Dennis K.Davis"**Mass communication theory : foundation , ferment & future"** (California : wadseorth publishing company,1995) p 227.

14- عادل عبد الغفار، الشباب المصري والتلفزيون محددات السلوك الاتصالي وعاداته ، جامعة القاهرة، **كلية الإعلام بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج3، ع 3 يوليه 2002، ص329.

15- عبد المحسن حامد أحمد، اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية الاخبارية وعلاقته بمصداقية التليفزيون المصري،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2010، ص 44.

16- عبدالعزيز الطرابيشي، **نظريات الاتصال**، (القاهرة: دار الإيمان للطباعة، 2006)، ص148.

17- منى عنتر محمد لطفي، دور التلفزيون في تنمية الوعي المائي عند الجمهور المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص44.

18- Zhongdang Pan& Jack M.Mclcod, "Multilevel analysis in mass communication research", **Communication Research**, Vol.18, No. 2, 1999, pp. 140-173.

19- P.J. Tichnor, G.M Rodenkirchen, C.A Olien & G.A Donohue" **Community Issus Conflict and Public: New Model for Communication Research**", (London: Sage Publication Inc, Beverly Hills, 1973), pp. 45-79.

20- Viswananth. K., Koscki, G.M., Freding, E.& and Park. E., "Local Community ties, Community- boundenss and Local Public Affairs Knowledge Gap", **Communication Research**, Vol .27, No. 1, 1 February 2000, PP. 27-50.

21- صابر حسن محمد، العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب الجامعي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، 2014، ص88.

22- Eveland, W.P. and Scheufele, D.A. "Connecting News Media Use With Gaps in Knowledge and Participation", **Political Communication**, Vol. 17, No 33, 2000, PP. 215-237.

23- Weening M.W.H. & Midden C.J.H," Mass Media Information Compaigns and Knowledge Gap Effects", **Journal of Applied Social Psychology**, Vol.27,1997, *PP.945-958.*

24- Dianne Rucinski. "Community Boundedness, Personal Relevance, and the Knowledge Gap",**Communication Research**,Vol.31,No.4,2004, PP. 472-495.

25- أبوبكر مصطفى الوصيفي، العلاقة بين التعرض للقونات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014، ص100.

26- سوزان القليني، انعكاسات تعرض الطفل للتلفزيون على ثقافته الصحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،ع6 ، 1999،ص98.

27- عبدالعزيز الطرابيشي، **مرجع سابق**،ص162.

28- محمد عبد الوهاب الفقيه الكافي، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية في المجتمع اليمني، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ، 2009، ص48.

29- Maria Grab,Annie Lang,Shuhua A Zhou&Paul David Bolls, "Cognitive Access to Negatively Arousing News Experimental Investigation of Knowledge Gap;**Communication Research**,Vol. 27,No.1, 2000, P3-26.

30- أبوبكر مصطفى الوصيف، **مرجع سابق**، ص99.

31- Kharmi, Bander Ali, "Communication in the Face of Terrorism: A Comparative Perspective of thePublic Dependency on Traditional and Social Media during Terrorist Attacks", **Ph.D**. Communication and Culture, United States District of Columbia,2018.

32- Tuong-Minh Ly-Le, "Gaps in Perception on Social Media Use in Crisis Communication Between Vietnamese Organizations and Stakeholders", Bond University, Queensland, Australia, **DeReMa Jurnal Manajemen** Vol. 13, No. 1, 2018.

33- سلمان فيحان فيصل، وسائل الإعلام السياسي التي يعتمد عليها الشباب السعودي أثناء الأزمات ودورها في تعزيز الوعي السياسي لديهم: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر،ع16،سبتمبر، 2017، 81-115.

34- مجدي عبد الجواد، اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية فى مصر بعد 30 يونيه 2013 م : مواقع التواصل الاجتماعى نموذجا، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الكويت، الحولية 38، 2017.

35- Shane E. Halse , Andrea Tapia, Anna Squicciarini & Cornelia Caragea, " An Emotional Step Towards Automated Trust Detection in Crisis Social Media ",**Short Paper – Emerging Topics, Proceedings of the ISCRAM 2016 Conference** – Rio de Janeiro, Brazil, May 2016,

36- علي عبد الهادي عبد الأمير، اتجاهات اساتذة الجامعات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات الأمنية، **مجلة الباحث الإعلامي** ،بغداد،ع32 ،2016 ،ص ص111-128.

37- سمر صبري، العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة : دراسة ميدانية لأزمة استاد بور سعيد، **حوليات آداب عين شمس**، مصر، مج4 ،ديسمبر 2015، ص ص521-543.

38- نضال بربخ، اعتماد النخبة السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية، غزة،2015.

39- David Westerman, Patric R. Spence& Brandon Van Der Heide, "Social Media as Information Source: Recency of Updates and Credibility of Information", **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol. 19, No. 2, January 2014,pp 171-183.

40- اسماعيل أحمد برغوث،اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات ، **رسالة ماجستير** ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة،2014.

41- Bard C.wedLock,"The diffusion of social media in public relation: use of social media in crisis response strategies", **Master Thesis** ,faculty of the university of Louisiana , Lafayette, 2014.

42- سلوى الجندي، الشبكات الاجتماعية وإدراة الأزمات: دور صفحات الجيش والشرطة في إدارة أزمة ما بعد 30 يونيو ، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة، 2014.

43- محمود أحمد لطفي، إستخدامات الشبكات الإجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة : أزمة الدستور المصري أنموذجا، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** ، كلية الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ع2، سبتمبر 2013،ص ص 280-295.

44- Ashley Schroeder , Lori Pennington-Gray , Holly Donohoe & Spiro Kiousis, "Using Social Media in Times of Crisis", **Journal of Travel & Tourism Marketing,** Vol.30,No1-2,2013, PP. 126-143.

45- طلعت عيسى، استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، **دراسة مقدمة إلى المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، الرياض، جامعة الملك سعود،2012.

46- Shelly Wigley & Weiwu Zhang, "A study of P.R practitioners use of social media in crisis planning", **public relation journal**,Vol.5,No.3,2011,pp.1-16.

47- نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال، "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية"، **رسالة ماجستير**، قسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا للطفولة،2018.

48- ياسر رجاء عبد الفتاح،سد النهضة الإثيوبي والعلاقات المصرية – الإثيوبية (2011 – 2018)،**رسالة ماجستير**، قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم والسياسية، جامعة القاهرة،2018.

49- Walaa Y.El-Nashar& Ahmed H.Elyamany, "Managing risks of the Grand Ethiopian Renaissance Dam on Egypt", **Ain Shams Engineering Journal**, 12 July 2017.

50- نرمين نصر محمد، أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية فى الصحافة المصرية بعد ثورة 30 يونيو واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة،2017.

51- سمر ابراهيم محمد، السياسة المصرية تجاه سد النهضة الأثيوبي، **مجلة الاستقلال**، مركز الاستقلال للدراسات الإستراتيجية والإستشارات،مصر ،ع3,4، 2016.

52- شيرين ابراهيم منصور، معالجة القنوات الإخبارية التليفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومي المصري: دراسة وصفية لملف سد النهضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية،2016.

53- اسلام جمال الدين، **مرجع سابق**.

54- M. Jalal Hashim,"The Political Impact of Damming the Nile, : the Case of Sudan, Ethiopia and Egypt, Resources, Peace and Conflict in the Horn of Africa", **A Report on the 12th Horn of Africa Conference Lund University**, 2013.

55- عادل عبد الرازق ، التوجه المصري لإدارة أزمة المياه في حوض النيل في اطار العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية: دراسة تحليلية، القاهرة، **مجلة أفاق افريقية**، ع31 يونية، 2010 .

56- Samuel Luzi, Mohamed Abdel moghny Hamouda,Franziska Sigrist & EvelyneTauchwitz, " Water Policy Networks in Egypt and Ethiopia" **The Journal of Enviroment,** Vol. 17, No.3,sep, 2008.

57- Danahm.boyd&Nicole B.Ellison,"Social net work sites:Definition,history and scholarship",**Journal of computer mediated communication**,Vol.13,No.1, 2007, pp.210-215.

58- عمر همشري، اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن، **مجلة دراسات** ،العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مج (١٧/أ)، ع (٣)، ١٩٩٠م.

59- محمد سرور الحريري، **إدراة الأزمات السياسية واستراتيجيات القضاء على الأزمات السياسية الدولية** ط1(عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع،2012)،ص73.

60- حمزة محمد سعد، اعتماد الجالية المصرية بالإمارات على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن قضية جزيرتي تيران وصنافير، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، مصر ، ع14، 2016،ص100.

61- رباب رأفت محمد الجمال، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير: دراسة في إطار نظرية المجال العام، **المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الإعلام بعنوان " الإعلام وبناء الدولة الحديثة "** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2012.

62- أشرف جلال حسن: دور نشرات الأخبار والبرامج الاقتصادية بالفضائيات العربية في تكوين معارف واتجاهات الجمهور المصري والقطري نحو الأزمة الاقتصادية العالمية ، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية : الواقع والتحديات** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الفترة 7- 9 يوليو2009.

63- مصطفى قيس، اعتماد الشباب الجامعي العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الإخبارية وتأثيراته على متابعة التليفزيون، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2016،ص180.

64- مروى السعيد السيد حامد، التعرض للصحف والتلفزيون وعلاقته بمستوى معرفة الجمهور المصري بتطور الاحداث السياسية في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة ، 2009،ص204.

65- عماد عبد المقصود شلبي، علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوات التلفزيونية العربية بمستوى المعرفة الصحية لدى الجمهور المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص321.

66- السيد عثمان السيد أحمد الجندي: العلاقة بين مستويات التعرض للمواد الاخبارية التلفزيونية ومستويات المعرفة بالاصلاح السياسي لدى الجمهور المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية ،القاهرة، 2011،ص191.

67- محمد عبد الوهاب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب : دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية ، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ع17 مايو، 2017،ص 308.

68- منى أحمد عمران، دور الفيس بوك في امداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول قضايا الفساد الاعلامي والسياسي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع49، أكتوبر / ديسمبر ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2014، ص ص213-316.

69- محمد حسين علوان، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الاصلاح السياسي : دراسة ميدانية ، **لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**،ع27 ، كلية الإعلام ، جامعة واسط، 2017، ص403.

70- ديما زهير اللبابيدي، دور الاعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهاته نحو قضايا المراة:دراسة ميدانية في محافظات غزة، **رسالة ماجستير**،قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية بغزة،2016،ص130.

71- فاروق جميل، علاقة التعرض للصحف الالكترونية الكردية بمستوى المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي لدى الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة،2016، ص108.

72- ريم اسماعيل ،العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم الإذاعة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2008،ص485.

*****أسماء المحكمين:

1- أ.د/ على عجوة: أستاذ العلاقات العامة-كلية الإعلام جامعة القاهرة.

2- أ.د/سامي النجار:أستاذ الصحافة –قسم الإعلام-كلية الآداب –جامعة المنصورة

3- أ.د/ أحمد فاروق رضوان: أستاذ العلاقات العامة- قسم الإعلام-كلية الآداب-جامعة حلوان.

4- أ.م.د/محمد عتران:أستاذ العلاقات العامة المساعد-كلية الإعلام –جامعة القاهرة.

5- أ.م.د/ ريم عادل: أستاذ العلاقات العامة المساعد-كلية الإعلام –جامعة القاهرة.

6- أ.م.د/ رباب رافت الجمال: أستاذ الصحافة المساعد –قسم الإعلام-كلية الآداب –جامعة المنصورة.

7- أ.م.د/ داليا المتبولي:أستاذ الإذاعة المساعد-قسم الإعلام-كلية التربية النوعية –جامعة دمياط.